

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

فرع: مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم: 2023/.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

- ميهوبي المعتز أحمد
- عبدالحق أكرم

تحت عنوان:

أليات تشخيص معوقات التحصيل الجبائي بالنظام الجبائي
الجزائري

دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة للفترة

2022-2019

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

أ.د. ولهي بوعلام

مشرفا و مقررا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

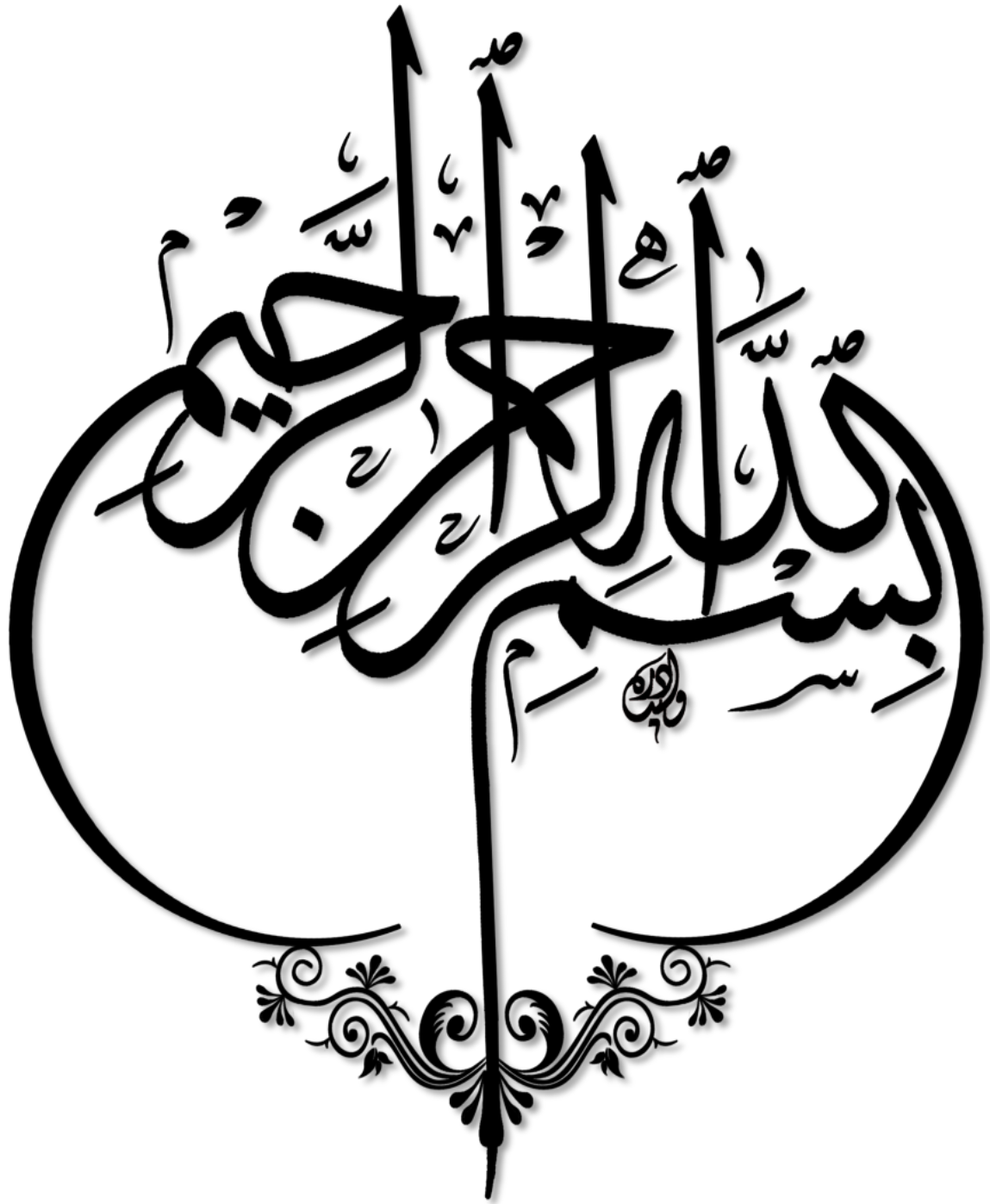
أ.د. عجلان العياشي

مناقشا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

أ.د. عمران عبدالحكيم

السنة الجامعية : 2023/2022



الإهداء

إلى من أنجبتني وربتني وأنارت دربي ورعتني، إلى من أعانتني برضاها وبالصلوات
والدعوات إلى أعلى و أعز إنسان في هذا الوجود
أمي حبيبي حفظها الله.

إلى مثلي الأعلى في الحياة إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار إلى من علمني درب
الكفاح وأنار لي درب الفلاح ويسر لي سبيل النجاح
أبي العزيز حفظه الله.

إلى أهل الوفاء والأعز على قلبي إخوتي.

إلى كل من عرفتهم وأحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

مهوبي المعتز أحمد

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسملة
الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى
أغلى الحبايب أمي الحبيبة.

إلى من أكلله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل
إسمه بكل إفتخار أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد
طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد إلى الأبد أبي العزيز.
إلى من كانوا سند في حياتي هاني، طلال، وجدان هبة الرحمان أحبكم إخوتي.
إلى كل من سكن حبههم قلبي وإستحى على ذكرهم قلبي.

عبدالحق أكرم

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ومصادقا لقوله تعالى: (ولئن شكرتم لأزيدنكم).

لا يسعنا بعد إتمام هذا العمل إلا أن نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان للوالدين الكريمين على دعمهم لنا وتوجيهنا نحو طريق العلم.

كما نتوجه بالشكر الخاص للأستاذ المشرف "عجلان العياشي" على دعمه من خلال كافة التوجيهات والنصائح التي أنارت مشوارنا في هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من الأستاذ "طاهري نور الدين" والأستاذ "زرقان أحمد"

إلى إدارات و عمال مديرية الضرائب وكذا قباضة الضرائب جعافرة على حسن الاستقبال وما قدموه لنا من تسهيلات ومعلومات.

إلى كل من قدم لنا يد العون وكل من ساندنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل...شكرا لكم.

ميهوبي المعتر أحمد

عبدالحق أكرم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات التحصيل الجبائي في الجزائر للفترة 2019-2022، ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف متغيرات الدراسة ومنهج دراسة حالة لتحليل وتقييم معطيات ومؤشرات التحصيل الجبائي في مديرية الضرائب بالمسيلة وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن التحصيل الجبائي في الجزائر يواجه عدد من المعوقات تؤثر سلباً على حجم الإيرادات الجبائية، منها ما يتعلق بالمكلف ومنها ما يتعلق بالإدارة الجبائية (نقص الوعي الضريبي، التهرب الضريبي، غياب الرقمنة، نقص الموارد البشرية، ضعف المصالح)

الكلمات المفتاحية: التحصيل الجبائي، طرق وأساليب التحصيل الجبائي، معوقات التحصيل الجبائي

Summary:

this study aimed to identify the obstacles to tax collection in Algeria for the period 2019-2022, and for this purpose, the descriptive approach was used in the theoretical aspect to describe the variables of the study and a case study approach to analyze and evaluate the data and indicators of tax collection in the Directorate of taxes in mesila. we have found through this study that tax collection in Algeria faces a number of obstacles that negatively affect the volume of tax revenues, including those related to the taxpayer, including those related to tax administration (lack of tax awareness, tax evasion, absence of digitization, lack of human resources, weak interests)

Keywords: tax collection, methods and methods of tax collection, obstacles to tax collection



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	شكر والتقدير
-	الإهداء
أ-و	مقدمة
7	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحصيل الجبائي
8	تمهيد
9	المبحث الأول: ماهية التحصيل الجبائي
11-9	المطلب الأول: مفهوم وطرق التحصيل الجبائي
12-11	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الجبائي
15-12	المطلب الثالث: ضمانات وقواعد التحصيل الجبائي ونطاقها الزمني
15	المبحث الثاني: آليات التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية
18-16	المطلب الأول: أساليب التحصيل الودية
21-18	المطلب الثاني: أساليب التحصيل الجبرية
22	المطلب الثالث: تحليل وتقييم أساليب التحصيل الجبائي
23	المبحث الثالث: معوقات التحصيل الجبائي
27-23	المطلب الأول: مواطن بروز معوقات التحصيل الجبائي
30-27	المطلب الثاني: معيقات التحصيل الجبائي
32-30	المطلب الثالث: تداعيات معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية
33	خلاصة الفصل الأول
34	الفصل الثاني: تشخيص معوقات التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة 2019-2022
35	تمهيد
36	المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب وهيكلها التنظيمي

36	المطلب الأول: نشأة وتعريف مديرية الضرائب لولاية المسيلة
42-36	المطلب الثاني: مهام مديرية الضرائب وهيكلها التنظيمي
43	المطلب الثالث: نبذة عامة حول قباضة الضرائب
44	المبحث الثاني: تشخيص معوقات التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2022
50-44	المطلب الأول: دراسة نتائج التحصيل لمديرية الضرائب لولاية المسيلة
53-51	المطلب الثاني: دراسة و تحليل بعض مؤشرات التحصيل
58-54	المطلب الثالث: معوقات التحصيل الجبائي على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة
59	خلاصة الفصل الثاني
63-61	خاتمة



قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
22	وضعية التحصيل في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	الجدول رقم (1)
23	تطور هيكل الإيرادات الضريبية في الجزائر خلال الفترة (2017-2021)	الجدول رقم (2)
24	نسبة الضريبة على المرتبات والأجور في مجموع حصيلة الضرائب المباشرة خلال الفترة (2015-2019)	الجدول رقم (3)
25	تطور معدل الضغط الجبائي الإجمالي في الجزائر الفترة 2016-2020	الجدول رقم (4)
25	تطور معدل الضغط الجبائي خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة (2016-2020)	الجدول رقم (5)
26	تطور تكلفة الإنفاق الجبائي في الفترة 2010-2014	الجدول رقم (6)
27	تطور معدل تنفيذ الإيرادات الجبائية العادية في الجزائر خلال الفترة 2016-2020	الجدول رقم (7)
31	حصيلة الإيرادات الجبائية مقارنة بالإيرادات المتوقعة للفترة الممتدة من (2017-2020)	الجدول رقم (8)
44	حصيلة الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة الممتدة (2019-2022)	الجدول رقم (9)
45	نسبة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)	
57	حصيلة الإيرادات الجبائية لقباطة الضرائب جعافرة خلال الفترة الممتدة (2019-2022)	الجدول رقم (10)
48	نسبة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لقباطة الضرائب جعافرة خلال الفترة (2019-2022)	
51	وضعية التحصيل لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)	الجدول رقم (11)
52	مؤشرات التحصيل لمديرية الضرائب لولاية المسيلة للفترة (2019-2022)	الجدول رقم (12)
54	عدد التعديلات التي تمت على النظام الضريبي خلال الفترة (2019-2022)	الجدول رقم (13)
55	وضعية تحصيل الإيرادات عن طريق الورد بمديرية الضرائب لولاية المسيلة	الجدول رقم (14)

	للفترة (2019-2022)	
56	وضعية التحصيل الجبري لدى مديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة (2019-2022)	الجدول رقم (15)
57	يمثل درجة الوفاء بالالتزامات على مستوى قباضة الضرائب (جعافرة) لسنة 2022	الجدول رقم (16)
58	يمثل مدى تغطية الإدار الجبائية (قباضة الضرائب جعافرة) للملفات الجبائية خلال سنة 2022	الجدول رقم (17)

قائمة الأشكال

الصفحة	إسم الشكل	رقم الشكل
18	أساليب التحصيل الجبائي الودية	الشكل رقم (1)
21	أساليب التحصيل الجبائي الحبرية	الشكل رقم (2)
42	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة	الشكل رقم (3)
43	الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب	الشكل رقم (4)
45	منحنى توضيحي الإيرادات الجبائية المحصلة لمديرية الضرائب خلال الفترة (2019-2022)	الشكل رقم (5)
46	نسبة مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)	الشكل رقم (6)
48	منحنى توضيحي الإيرادات المحصلة لقباضة الضرائب الجعافرة خلال الفترة (2019-2022)	الشكل رقم (7)
49	نسبة مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لقباضة الجعافرة خلال الفترة (2019-2022)	الشكل رقم (8)
53	منحنى توضيحي لمؤشرات التحصيل لمديرية الضرائب ولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)	الشكل رقم (9)

56	منحنى توضيحي يمثل عدد الحالات المستعملة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة في عملية التحصيل الجبري خلال الفترة (2019-2022)	الشكل رقم (10)
----	--	----------------

قائمة المختصرات

الرسم على القيمة المضافة	TVA
الضريبة على الدخل	IRG
الرسم على النشاط المهني	TAP
الضريبة على أرباح الشركات	IBS
الضرائب المختلفة	IMPOTS DIVERS
منظمة التعاون الإقتصادية الأوروبية	OCAE



تحتل الجباية أهمية بالغة في أي إقتصاد باعتبارها من أهم مصادر التمويل العمومي تعتمد عليه الدولة في تغطية نفقاتها وضبط أنشطتها الإقتصادية، وتمويل عملية التنمية وإستدامتها، وذلك عبر نظام متكامل يبدأ من فرض الضريبة إلى غاية تحصيلها إلى الخزينة العمومية.

إن الحصول على الإيرادات الجبائية يعتبر أمراً حيوياً للدولة، حيث تعد هذه الإيرادات من الموارد الأساسية لتمويل المشاريع الحيوية وتطوير القطاعات المختلفة إعتماًداً على مجمل الإيرادات العامة، وأساسها الإيرادات الجبائية، إلا أن عجز الموازنة يعبر عن ضعف الحصيلة الجبائية، نتيجة لعوامل متعددة كنفاقم ظاهرة التهرب الضريبي والإنتشار الهائل لأنشطة الإقتصاد الموازي، كمعوقات تحول دون الرفع من الحصيلة الجبائية ولذلك فإن تلك المعوقات تشكل إنشغالاً أساسياً لمختلف الأطراف ذات العلاقة، وبالتالي فإن التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل فيما يلي.

I. الإشكالية الرئيسية:

التساؤل الرئيسي: ما هي آليات تشخيص معوقات التحصيل الجبائي بالإسقاط على حالة المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة خلال الفترة 2019-2022 ؟

II. الأسئلة الفرعية:

وتندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة الفرعية، يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ✓ ما هو الإطار المفاهيمي للتحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية ؟
- ✓ كيف يتم تحليل وتقييم أساليب التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية ؟
- ✓ ما هو واقع التحصيل بمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2022 ؟

III. الفرضيات:

- ✓ التحصيل الجبائي يتمثل في تلك الإجراءات القانونية والتنظيمية الرامية إلى تباين الكيفية أو الطريقة التي يتم من خلالها عملية إنتقال الأموال من جيوب المكلفين إلى الخزينة العمومية.
- ✓ يعد التحصيل بالطريقة الودية أكثر فعالية من التحصيل بالطريقة الجبرية وهذا راجع لمردودية الأساليب الودية مقارنة بالأساليب الجبرية.

✓ هناك معوقات عديدة تقف دون بلوغ التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة للأهداف المسطرة.

IV. أهمية الدراسة:

- ✓ معرفة التحصيل الجبائي بالإضافة لكل من قواعده وضماناته
- ✓ دراسة أساليب وطرق التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية
- ✓ تشخيص معوقات التحصيل بالنظام الجبائي الجزائري

V. أهداف الدراسة:

- ✓ الإلمام بماهية التحصيل الجبائي.
- ✓ تسليط الضوء على أساليب التحصيل الجبائي.
- ✓ معرفة المعوقات المحيطة لعملية التحصيل في النظام الجبائي الجزائري.

VI. أسباب إختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في إختيار الموضوع.
- ✓ الميول الشخصي في إختيار المواضيع الجبائية.
- ✓ إرتباط الموضوع بالتخصص.

الأسباب الموضوعية:

- ✓ معرفة واقع التحصيل الجبائي في الجزائر.
- ✓ إبراز معوقات التحصيل الجبائي وأثرها على عملية التحصيل.

VII. حدود الدراسة:

الإطار المكاني: لتشخيص معوقات التحصيل الجبائي قمنا بدراسة حالة على مديرية الضرائب بولاية المسيلة

الإطار الزمني: لدراسة معوقات التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية قدمنا دراسة للفترة الممتدة من

2022-2019

VIII . منهج الدراسة:

✓ لدراسة وتشخيص معوقات التحصيل الجبائي إستخدمنا المنهج الوصفي وكذلك منهج دراسة الحالة في معرفة مدى تأثير المعوقات على عملية التحصيل الجبائي.

IX . صعوبات الدراسة:

✓ صعوبة الحصول على المعلومات.

✓ نقص المراجع المتعلقة بالموضوع.

X . الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: محمد لعلوي ، بعنوان : دراسة تحليلية لقواعد تأسيس و تحصيل الضرائب بالجزائر ، رسالة دكتوراه ، تخصص علوم إقتصادية ، 2014-2015 ، جامعة بسكرة ، و قد تمحورت إشكالية البحث كالتالي : " ما إمكانية تحليل أو قياس فعالية و نجاعة عملية تأسيس و تحصيل مختلف الضرائب و الرسوم و إرساء قواعد حقيقية لها إعتداد على مؤشرات الأداء على المنظومة الجبائية ؟ "

و قد توصل الباحث إلى نتائج نذكر أهمها:

✓ إنعدام الوعي الضريبي : إن إنعدام الوعي الضريبي يعود إلى أسباب متعددة كالنظرة السلبية إتجاه الضريبة أو ثقل عبئ الضريبة أو ضعف تشريعات الضريبة و حتماً يؤدي إنعدام الوعي إلى التأثير السلبي على حصيلة الضريبة .

✓ عدم وجود رقابة جبائية ملائمة : إن غياب نظام فعال للرقابة بمختلف أشكالها يفقد الإدارة الجبائية سرعة إكتشاف المخالفات و فرض العقوبات المناسبة لضمان تحصيل الضريبة لفائدة خزينة الدولة .

✓ كثرة و تزايد النزاع الجبائي : إن كثرة التصريحات الجبائية و أيضاً التحصيلات غير مؤسسة جبائياً تخلق فجوة بين الإدارة الجبائية و الخاضعين مما يرهق الإدارة الجبائية و يجعلها تخسر الكثير من الوقت و الجهد البشري الموجه لفك مثل هكذا نزاعات.

الدراسة الثانية: عجلان العياشي، بعنوان: ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء والتحصيل ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، سنة (2005-2006)، العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: هل النظام الجزائري يحقق أفضل الموارد العامة من حيث الوعاء والتحصيل؟

قد توصل الباحث إلى نتائج نذكر أهمها:

- ✓ تعتبر الضريبة وحدة أساسية جوهرية في النظام الجبائي، تطورت بتطور الدولة والحكم الذي يعتمدها، كآلية مهمة في التأثير على مختلف جوانب الحياة الإقتصادية والإجتماعية والمالية وغيرها وإزدياد الأهمية بفعل تأثير العولمة والتغيرات المتسارعة لدور الدولة في وقتنا الحالي
- ✓ المبادئ والقواعد الجبائية، تعتبر أرضية أساسية، إستباقية لتطبيق الحكم الراشد، ورافداً أساسياً من روافد الترشيح
- ✓ الحكم الراشد كوسيلة وهدف يتقارب مع مبادئ والقواعد الجبائية ويتكامل معها في ضمان تحقيق التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع
- ✓ تغييب آليات الترشيح، ومحاربة الفساد المالي، والإقتصادي من محددات النظام الجبائي الجزائري
- ✓ ترتبط فعالية النظام الجبائي الجزائري، بقدرات المديرية العامة للضرائب على عصنة إجراءاتها، ورفع من قدرات أعوانها، والإهتمام بهم من حيث:
 - تفعيل القيم الأخلاقية، وحمايتها مادياً ومعنوياً.

تسريع التكوين التأهيلي المتخصص، المتماشى مع متطلبات التطورات المحلية والدولية.

الدراسة الثالثة: حباسي فاطمة، بعنوان: أثر معوقات التحصيل الجبائي على ميزانية الجماعات المحلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر سنة (2020-2021)، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، حيث طرح الباحث الإشكالية التالية : "ماهو أثر معوقات التحصيل الجبائي على ميزانية الجماعات المحلية؟".

و قد توصل الباحث إلى نتائج نذكر أهمها:

- ✓ التحصيل الجبائي هو عملية نقل الضرائب من المكلفين لكي تساهم في تمويل إيرادات الخزينة العمومية.
- ✓ يوجد معوقات عديدة لتحصيل الضرائب و الرسوم و هذا ما يجعل مواردها المالية قليلة.
- ✓ يوجد هناك ضمانات للإدارة الضريبية و المكلف لكنها لا تقدم أي ضمانات سواء للإدارة أو المكلف.
- ✓ يوجد مصادر مختلفة للضرائب و الرسوم.
- ✓ لقد تبين أن هناك قواعد و طرق عديدة للتحصيل الجبائي لكن هي غير متبعة.

الدراسة الرابعة: أمينة عباس ولبنى بلفرطيس، بعنوان: معوقات التحصيل الجبائي وأثره على الإيرادات الجبائية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر سنة (2021-2022)، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، حيث طرح الباحث الإشكالية التالية: "ما مدى أثر معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية الموجهة لتمويل ميزانية بلدية الطاهير في الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2020؟".

وقد توصل الباحثان إلى نتائج نذكر أهمها:

- ✓ توجد العديد من معوقات التحصيل الجبائي التي تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد وبشكل مستمر للضرائب التي يجب تحصيلها.
- ✓ تتم عملية التحصيل الجبائي من طرف أشخاص مؤهلين مخولة قانوناً بذلك، ويتم ذلك وفق طرق و إجراءات تحددها الإدارة الضريبية.
- ✓ التحصيل الجبائي هو مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من جيوب المكلف إلى صناديق الخزينة.

الدراسة الخامسة: إغيت مسيكة ، حميدوش ثنيينة ، بعنوان : إشكالية التحصيل الضريبي (بين إمتيازات إدارة الضرائب و ضمانات المكلف بالضريبة)، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر سنة (2014-2015)، تخصص قانون العام للأعمال، جامعة عبدالرحمان ميرة، بجاية، حيث طرح الباحث الإشكالية التالية: " ما مدى توفيق المشرع الجزائري في تحقيق التوازن بين إمتيازات الإدارة الضريبية و ضمانات المكلف بالضريبة في مجال التحصيل الضريبي ؟ "

وقد توصل الباحثان إلى نتائج نذكر أهمها:

- ✓ كثرة القوانين الجبائية و الإكثار من تعديلها الذي يؤدي بدوره إلى جهل أو عدم فهم المكلف لها عليه من ضرائب وفق كل تعديل .
- ✓ في حالة عدم دفع المكلف لما عليه من ضرائب تلجأ الإدارة إلى إستعمال إمتيازات المخولة لها قانونا لإجبار المكلف على الدفع بكل الطرق و الوسائل، لكن ذلك يكون كله وفق القانون.
- ✓ هناك بعض الإجراءات المتبعة من طرف الإدارة الضريبية على أرض الواقع لكن غير متواجدة في القانون الجبائي (آخر إشعار للدفع قبل المتابعة).

الدراسة السادسة: يوسف قاشي، بعنوان: قراءة في النظام الضريبي الجزائري - المعوقات و الحلول - ،
 المجلة الدولية للأداء الإقتصادي ، العدد 01، 4 جوان 2022، وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: " كيف
 يمكن الوصول إلى نظام ضريبي جيد يحقق الأهداف المرسومة والمخططة لها في الجزائر ؟ "
 وقد توصل الباحث إلى نتائج نذكر أهمها:

- ✓ الحصيلة الضريبية في الجزائر تعاني من تشوه كبير و عدم توازن بين الضرائب المباشرة و الضرائب غير مباشرة ، حيث أن الضرائب الغير مباشرة تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الحصيلة.
- ✓ غياب الرؤية الإستراتيجية المدروسة بخصوص التعديلات المدخلة على النظام الضريبي فالكثير من الإجراءات الضريبية يتم إقرارها ثم إلغاؤها بدون سبب مقنع و في فترة وجيزة.
- ✓ النظام الجبائي الجزائري لم يعرف إستقرار بخصوص أنظمة فرض الضريبة ، حيث لاحظنا تعديلات كثيرة لأنظمة فرض الضريبة خاصة في إختيار نظام فرض الضريبة الذي تخضع له الأرباح غير التجارية ، و هذا يدل على غياب الرؤية الواضحة من طرف المشرع الجبائي.

XI. هيكل البحث:

تحقيقاً لأهداف الدراسة سيتم معالجة موضوع تشخيص معوقات التحصيل الجبائي بالنظام الجبائي الجزائري من خلال التطرق إلى فصلين أحدهما نظري والأخر تطبيقي، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتحصيل الجبائي بالإضافة إلى أساليب التحصيل المتبعة حسب المشرع الجبائي الجزائري وأيضاً لمعوقات التحصيل الجبائي، أما الفصل التطبيقي فيتضمن دراسة حالة حول تشخيص معوقات التحصيل الجبائي بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة إذ تطرقنا في المبحث الأول إلى التعريف بمديرية الضرائب وهيكلها التنظيمي، وفي المبحث الثاني تشخيص معوقات التحصيل الجبائي بمديرية الضرائب لولاية المسيلة للفترة 2019-2022 وفي الأخير سنختم الدراسة بخلاصة عامة.

A decorative floral border with intricate scrollwork and leaf patterns, framing the central text.

الفصل الأول الإطار

المفاهيمي للتحصيل

الجبائي

تمهيد:

تعتبر عملية التحصيل الجبائي إحدى المصادر الهامة لتمويل الخزينة العمومية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد من خلال تغطية النفقات العامة، يتم التحصيل الجبائي عبر مجموعة من الطرق والأساليب والخطوات التي حددها المشرع الجبائي لنقل مبلغ الضريبة من المكلف بها إلى خزينة الدولة، لكن عملية التحصيل الجبائي واجهت العديد من المعوقات التي أدت إلى نقص فعاليتها، ومنه قسمنا الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: ماهية التحصيل الجبائي

المبحث الثاني: آليات التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية

المبحث الثالث: معوقات التحصيل الجبائي

المبحث الأول: ماهية التحصيل الجبائي

يعتبر التحصيل الجبائي من أحد الموارد الحيوية والهامة التي تسعى إلى تمويل الخزينة العمومية وذلك من خلال نقل مبالغ الضريبة من طرف المكلفين بها إلى خزينة الدولة من أجل تحقيق عدة أهداف، وتتم عملية التحصيل الجبائي وفق عدة طرق وأساليب حددها القانون الجبائي، ولقد منح هذا الأخير للإدارة الضريبية سلطة واسعة حتى تضمن حق الدولة في الحصول على مستحققاتها من الضرائب.

المطلب الأول: مفهوم وطرق التحصيل الجبائي

تمر الضريبة بمجموعة من المراحل من تحديد الوعاء وحسابها وتصنيفتها ومن ثم مرحلة التحصيل وقد وضع المشرع عدة طرق لتحصيل الضريبة منها الودية والجبرية.

أولاً: مفهوم التحصيل الجبائي

هناك عدة تعاريف نذكر منها:

✓ يمثل التحصيل الجبائي، " مجموعة العمليات والإجراءات التي تهدف إلى حمل مديني الدولة والجماعات المحلية وهيئاتها والمؤسسات العمومية إلى تسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضى القوانين والتنظيمات المعمول بها ". (دهمش و العربي زغلاش، 2020-2021، صفحة 24)

✓ كما يمكن تعريف التحصيل على أنه " مجموعة من الإجراءات تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية وذلك طبقاً للقواعد القانونية المطبقة في هذا الإطار ". (بدر الدين و علال، 2017-2018، صفحة 13)

✓ التحصيل الجبائي هو مجموعة الإجراءات الإدارية والتقنية التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف بها إلى ملكية الخزينة العمومية طبقاً لقاعدة قانونية منشأة لها . (جعفر و رحالي، 2020-2021، صفحة 74)

✓ التحصيل الجبائي هو الفعل الذي تهدف من خلاله إدارة الضرائب بجمع الحقوق والرسوم من المكلفين ويكون التحصيل بالتراضي أو جبراً. (تناحي و سعداوي، مذكرة ماستر: آليات التحصيل الجبائي و سبل تحسينها، 2020-2021، صفحة 08)

✓ يتمثل التحصيل الجبائي في مجموع الإيرادات التي تتحصل عليها الدولة من المكلفين بالضريبة، وتنقسم في الجزائر إلى موارد عادية وتتمثل في الضرائب المباشرة وغير المباشرة من جهة وفي الجباية البترولية من جهة أخرى. (بوكرة، 2023، صفحة 330)

✓ التحصيل الجبائي هو مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة. (معزوز و مسقم، 2021، صفحة 352)

❖ من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التحصيل الجبائي على أنه : " عملية جمع ونقل مختلف الضرائب والرسوم المحصل عليها من طرف المكلفين بها ، سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين إلى خزينة الدولة وفق مجموعة من القواعد والطرق والأساليب التي حددها القانون الجبائي بهدف ضمان حق الدولة في إستقاء الضريبة ".

ثانيا: طرق التحصيل الجبائي

للتحصيل الجبائي طريقتين حددهما المشرع الجبائي الجزائري هما الطريقة الودية والطريقة الجبرية

أ- التحصيل الودي: ويسمى أيضا بالتحصيل العفوي أو الفوري أي تحصيل الذي يتم بمبادرة عفوية من طرف المكلف في إطار إلتزاماته الضريبية القانونية، يتمثل التحصيل الودي في إستقاء ديون العمومية بصفة تلقائية من طرف المكلف بالضريبة بعد إدراج الجداول الضريبية من طرف قابض الضرائب فيقوم المكلف بالضريبة بالتقرب من مصلحة الضرائب لتسديد ديونه الجبائية الواقعة على كاهله، وعلى المكلف بالضريبة التقيد بمواعيد التحصيل وحضوره طواعية لإبراء ذمته المالية، فالتحصيل الودي يخدم مصلحة الطرفين فهو لا يدفع الإدارة الجبائية إلى متابعة ومطالبة المكلف بالدفع، كما يتجنب هذا الأخير من دفع الغرامات المالية الناتجة عن عملية التسديد في الأجل القانونية والتي تتقل كاهل المكلف بالضريبة إذا كان، وتمتد مهلة التحصيل الودي من تاريخ الخروج للتحصيل ويكون عادة اليوم الذي وصلت فيه الأوراد إلى القباضة، إلى تاريخ وجوب الأداء وهو التاريخ الذي تنتهي فيه مهلة التحصيل الطوعي. (سيليني ج.، 2020-2021، الصفحات 128-129 -بتصرف-)

ب- التحصيل الجبري: يتم اللجوء إلى الطريقة الجبرية في تحصيل الضرائب وذلك بعد إمتناع المكلف بالضريبة عن دفع الضرائب الواقعة على عاتقه، حينها تتدخل مصلحة المتابعة الموجودة على مستوى قباضة الضرائب

بإتخاذ إجراءات قانونية إتجاه المكلف من أجل تحصيل تلك الضرائب. (يحياوي، 2014، الصفحات 388 - بتصرف-)

ولهذه الطريقة العديد من الأساليب تختلف من دولة إلى أخرى، في المنظومة الجبائية الجزائرية تبدأ طريقة التحصيل الجبري من الإنذار إلى غاية الحجز على أموال المدين بالضريبة، بالإضافة إلى بيع التثبيات المملوكة من طرفه في المزاد العلني من أجل إستفاء دين الضريبة وقد تصل إلى حد الإكراه البدني بالحبس لمدة معينة إذ كانت هناك تدليس و مخالفات للقوانين، كما قد تتخذ شكل حرمان المكلف بالضريبة من إستخراج بعض الوثائق الإدارية وممارسة بعض الأنشطة التجارية، كما أن قيمة الضريبة المستحقة تعد ديناً إمتيازياً يجب إستفائه من أموال المدين بها عند إنتقال الملكية منه إلى أشخاص آخرين (حالة التركة). (قاشي، 2014-2015، الصفحات 24 -بتصرف-)

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الجبائي

للتحصيل الجبائي أهمية بالغة في إقتصاديات الدول، كونه يمثل جزء هام من إيرادات الدولة والتي تسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها إقتصادية وإجتماعية ومالية ، بحيث تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وهي غاية تسعى جميع الدول إلى تحقيقها.

أولاً: أهداف التحصيل الجبائي

أ-الأهداف الإقتصادية:

- ✓ الحفاظ على الإقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- ✓ تحقيق التنمية الإقتصادية وذلك بفرض الضرائب بمعدلات مرتفعة على السلع الإستهلاكية الغير ضرورية بهدف زيادة الإدخار، بالإضافة إلى تحصيل الضرائب بأنجع الطرق والوسائل. (سوردو، 2020-2021، الصفحات 08-09 -بتصرف)

ب-الأهداف المالية:

- ✓ تغطية النفقات العمومية وذلك بالتمويل المستمر للخزينة العمومية. (خبابة و كريو، 2020-2021، الصفحات 35 -بتصرف-)
- ✓ خلق التوازن بين الإيرادات العامة والنفقات العامة. (قدور و قوبع، 2020-2021، صفحة 31)

ج- الأهداف الإجتماعية:

- ✓ القضاء على الطبقة في المجتمع من خلال إعادة توزيع الدخل الفردي عن طريق فرض الضرائب المتصاعدة. (حركات أديب، 2019-2020، صفحة 45)
- ✓ تحقيق الرفاهية الإجتماعية من خلال إستغلال الإيرادات الجبائية المحصلة.

ثانيا: أهمية التحصيل الجبائي

- ✓ يعد التحصيل الجبائي من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة والجماعات المحلية.
- ✓ يعتبر التحصيل الجبائي أحد أهم الموارد للتمويل الذاتي لخزينة الدولة، مما يساهم في عدم لجوء الدولة إلى القروض (الدين الخارجي). (دهمش و دومي، 2020-2021، الصفحات 11-12)
- ✓ يعد التحصيل الجبائي أحد أهم الميكانيزمات التي تساهم في تنشيط الدورة الإقتصادية.

المطلب الثالث: ضمانات وقواعد التحصيل الجبائي ونطاقها الزماني

لقد منح المشرع الجبائي الجزائري الإدارة الجبائية عدة ضمانات لإستقاء حق الدولة من المكلف بالضريبة، كما أنه سن قواعد بخصوص عملية التحصيل الجبائي، بالإضافة إلى تحديده لنطاقها الزمني من أجل إستقاء هذا الدين المحمل على عاتق المكلف بالضريبة.

أولاً: ضمانات التحصيل الجبائي

كما هو معلوم أن التحصيل الجبائي يعني إدخال الإيرادات الجبائية إلى خزينة الدولة، هذه الأخيرة لديها التزامات تتمثل في تغطية نفقاتها العامة، وحتى تضمن الدولة الحصول على مستحقاتها من الضرائب، فقد حدد المشرع الجبائي الخزينة العمومية العديد من الضمانات، (داودي، 2005-2006، صفحة 31)، ومن أهمها نذكر ما يلي:

أ- حق إمتياز: يمنح المشرع الجبائي إمتيازاً على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفي دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى، ويكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضماناً للتحصيل، (محرزي، 2008، الصفحات 160 -بتصرف-)، كما جاء في المادة 149 من قانون الإجراءات الجبائية " في حالة الإفلاس أو التسوية القضائية، تحتفظ الخزينة بالحق في أن تتابع مباشرة تحصيل دينها بالإمتياز على جميع الأصول التي تقع تحت إمتيازها".

ب- حق إصدار الحجز الإداري: الحجز الإداري يمكن لمصلحة الضرائب أن تقوم بالحجز الإداري على أموال المكلف الذي يعجز عن الوفاء بالضريبة في أوقات محددة، فهنا يمكن لمصلحة الضرائب أن تحجز على حسابات الممول بالبنوك، وقد تقوم بالحجز على بعض المنقولات أو العقارات حتى تجبر المكلف على الوفاء سريعاً بدين الدولة، (محمود، 2021-2022، صفحة 33)، كما جاء في المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية "تتم المتابعات على يد أعوان الإدارة المعتمدين قانوناً أو المحضرين القضائيين كما يمكن أن تسند، عند الإقتضاء، فيما يخص الحجز التنفيذي إلى المحضرين، وتتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجدول من طرف الوزير المكلف بالمالية، تتمثل الإجراءات التنفيذية في غلق المؤقت للمحل المهني والحجز والبيع، غير أن الغلق المؤقت والحجز يجب أن يسبقهما وجوباً إخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ إستحقاق الضريبة".

ج- حق الإطلاع: يمنح المشرع الجبائي للموظفين المختصين على مستوى المصالح الضريبية حق الإطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر الموجودة لدى المكلف بالضريبة أو الغير، من أجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة بل ويجوز للنيابة العامة أن تطلعهم على ملفات أية دعوة مدنية أو جنائية تساعدهم في تحديد مبلغ الضريبة وقد وضع المشرع الجزائري سلسلة من العقوبات على من يعرقل إستخدام هذا الحق سواء بالإمتناع أو الإلتلاف قبل إنقضاء التقادم التي يسقط بعدها حق إدارة الضرائب. (منور و محمد، 2009، صفحة 43)

ح- الدفع ثم الإسترداد: حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أو مقدارها أو المطالبة بإستردادها، والغرض من ذلك إستقرار المعاملات الضريبية ومراعات مصلحة الخزينة العمومية، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون في دفع دين الضريبة، فتقديم المكلف لشكوى أو تضلم لا يوقف دفعها ولا يؤثر على إلتزاماته بالدفع، (سماعين، 2021، الصفحات 21 -بتصرف-)، كما جاء في المادة 74 من قانون الإجراءات الجبائية "يجوز للمكلف بالضريبة الذي ينازع من خلال شكوى مقدمة ضمن الشروط المحددة في المواد 72، 73، و 75 من قانون الإجراءات الجبائية، في صحة أو مبلغ الضرائب المفروضة عليه، أن يرجى القدر المتنازع فيه من الضرائب المذكورة، إذا طلب قبل صدور القرار المتخذ بشأن هذه الشكوى، الإستفادة من الأحكام المقررة في هذه المادة، شريطة تقديم ضمانات حقيقية لضمان تحصيل الحقوق المحتج عليها.

ثانيا: قواعد التحصيل الجبائي

لتحصيل الضرائب والرسوم من طرف الإدارة الضريبية يجب أن تتبع قواعد التحصيل التالية:

أ- الواقعة المنشأة للضريبة: يلزم لتحصيل الضريبة أن تتحقق الواقعة المنشأة لها ويحدد القانون الشروط اللازمة حتى تتحقق أي نشوء الدين ذمة المكلف، فالحصول على الربح التجاري أو الصناعي أو توزيع أرباح الأسهم وفوائد السندات أو الحصول على الراتب تشكل الوقائع الأساسية المنشأة للضريبة، أما الإجراءات التي تتخذها الإدارة الضريبية فيقتصر دورها على تحديد المبلغ الواجب دفعه من طرف المكلف، وعليه يجب التفرقة بين تحقق الواقعة المنشأة للضريبة اللازمة لتحصيلها وبين تحديد مقدار الضريبة الذي هو إجراء لا ينشئ أي حق بالضريبة على السعر الذي كان سارياً وقت تحقيقها فإن جرى تغيير في سعر الضريبة مثلاً فلا يسرى السعر الجديد مبدئياً، إذا كانت الواقعة المنشأة قد توفرت قبل تغيير السعر. (حباسي، 2020-2021، صفحة 09)

ب- الملائمة في التحصيل الضريبي: حتى يكون التحصيل الضريبي فعال وناجح لا بد أن تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلائم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة، فعلى الضريبة أن تكون محصلة في الأوقات والظروف وبالطرق الأكثر ملائمة للمكلف بدفعها، أي أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كل من الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترتب عنه أضرار بالخرينة العمومية. (داودي، 2005-2006، صفحة 18)

ج- الإقتصاد في نفقات التحصيل: وتعني هذه القاعدة ضرورة أن تعمل الدولة جاهدة على ضغط نفقات تحصيل الضرائب إلى أقل قدر ممكن مقارنة مع ما يدفعه المكلفون إلى الخزينة العامة من حصيللة الضرائب، (جهاد سعيد، 2010، صفحة 132)، كلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن وأهم. (سباح، 2015-2016، صفحة 11)

ثالثا: النطاق الزمني للتحصيل الجبائي

يتم التحصيل الجبائي لمختلف الضرائب والرسوم حسب القوانين الضريبية التي تحدد للمكلف بالضريبة مواعيد دفعها، وهذا مع مراعات مصلحة الخزينة العمومية من جهة ومصلحة المكلفين من جهة أخرى.

1- مواعيد التحصيل:

تختلف مواعيد التحصيل الجبائي حسب نوع الضريبة، فكل نوع من الضريبة له مواعده المناسب في التحصيل حسب ما حدده المشرع الجبائي الجزائري، ونفصل ذلك على النحو التالي:

أ- الضرائب المباشرة: هي الضريبة التي تستقر على المكلف ولا يمكنه نقل عبئها بصفة كلية وأن المكلف هو الذي يتحملها نهائياً، ومن أمثلتها الضرائب على الدخل والضريبة على رأس المال والضرائب على أرباح الشركات. (ولهي، 2022، صفحة 13)

يتم تحصيلها خلال فترة معينة من السنة، فالضرائب على المرتبات والأجور تحصل بصورة شهرية، والضريبة على أرباح الشركات تدفع خلال العشرون يوم الأولى من الشهر الثالث من كل ثلاثي. (محرزي، 2008، الصفحات 159-160)

ب- الضرائب غير مباشرة: هي الضرائب التي يتحملها المكلف مؤقتاً، ويستطيع نقل عبئها إلى مكلف آخر وتنقسم إلى ضرائب الإستهلاك وضرائب على التداول، (ولهي، 2022، صفحة 14)، يتم تحصيلها على مدار العام وليس لها وقت محدد. (شابي و خزاري، 2021-2022، صفحة 28)

2- أجال التقادم: يعرف التقادم حسب المادة 159 من قانون الإجراءات الجبائية الجزائري على النحو التالي " يفقد القابضون الذين لم يباشروا أية متابعة ضد مكلف بالضريبة طيلة 4 سنوات متتالية، إعتبار من يقوم وجوب تحصيل الحقوق حق المتابعة وتسقط كل دعوى يباشرها ضد المكلف بالضريبة.

غير أن تبيلغ أحد سندات المتابعة المذكورة أدناه سواء كان إخطار أو إشعار للغير الحائز أو الحجز أي إجراء آخر ممثل الذي يوقف تقادم الأربع سنوات، المنصوص عليها أعلاه ويستبدل ألياً بتقادم مدني. (شابي و خزاري، 2021-2022، الصفحات 27-28)

المبحث الثاني: آليات التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية

بعد تحقق كل شروط قيام الدين الضريبي على المكلف بالضريبة، هنا تأتي مرحلة تحصيل دين الضريبة، حيث تتخذ الإدارة الجبائية العديد من الأساليب في عملية تحصيل الإيرادات الجبائية من طرف المكلفين بها، وهذا لضمان تحصيل الدين لمصلحة الخزينة العمومية بالصفة الودية، وفي حالة إمتناع المكلف بالضريبة عن

دفع الدين الضريبي الملقى على عاتقه تلجأ الإدارة الضريبية المخولة بعملية التحصيل إلى إستخدام أساليب تحصيل جبرية التي حددها المشرع الجبائي الجزائري.

المطلب الأول: أساليب التحصيل الودية

تعتمد الإدارة الضريبية على عدة أساليب في التحصيل الجبائي في الطريقة الودية وتتمثل فيما يلي:

أ- الدفع المباشر:

هي القاعدة العامة، فبعد تحديد دين الضريبة يتم إخطار المكلف بمبلغ الضريبة المستحقة عليه وميعاد دفعها، ليقوم المكلف بعد ذلك بدفع قيمتها إلى المصلحة المختصة في التحصيل، وقد يتم الدفع المباشر دفعة واحدة أو على أقساط. (زواق، 2022، صفحة 24)، قد يمنح القانون للإدارة الضريبية سلطة الإتفاق مع الممول على عدد ومقادير ومواعيد الأقساط في حدود معينة للدفع، كما أن الوفاء المباشر في دين الضريبة يتم عن طريق قيام الممول بلسق طوابع الدمغة بمجرد تحديد ضريبة الدمغة وفقاً لنوع وقيمة ومساحة المحرر يقوم الممول بالوفاء مباشرة عن طريق شراء الأوراق المدموغة أو طوابع الدمغة اللازمة ولسقها على العقود والمحررات. (سيليني و طالبي، 2021، الصفحات 396-397)

ب- الأقساط المقدمة:

في سبيل تخفيف العبء الضريبي على المكلفين بالضريبة، تلجأ الإدارة الضريبية إلى وضع تقنية الأقساط حيث تتيح أمام المكلف دفع قيمة الضريبة التي سوف تستحق في شكل أقساط، قد تكون شهرية أو ثلاثية أو سداسية، حيث بموجبها المكلف يدفع هذه الأقساط في الأجل المحددة من طرف الإدارة الضريبية وفي مهاية السنة تجرى عملية المقاصة بين الأقساط المدفوعة وقيمة الضريبة المستحقة خلال قسط التسوية. (ياحي و عبدالحفيظ، 2017-2018، الصفحات 26-27)

يمتاز هذا الأسلوب بالمميزات التالية:

✓ يخفف من وقع الضريبة على الممول، ويجعل أداءها سهلاً وميسوراً، بعكس الحال لو إنتظر الممول نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يعتذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل للتحايل والتهرب.

✓ يضمن للخرينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسي مع إحتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة إيرادات الضريبة في نهاية السنة. (بوزيدة، جباية المؤسسات، الصفحات 36-37)

ج- الإقتطاع من المنبع:

قد تلجأ الإدارة الضريبية بصدد تحصيل بعض الضرائب إلى طريقة الحجز من المنبع بأن تلزم شخصاً ثالثاً تربطه بالمكلف الحقيقي علاقة دين أو تبعية بحجز قيمة الضريبة المستحقة وتوريدها رأساً إلى الخزينة العامة. (طاقة و العزاوي، 2010، صفحة 114)

ويتميز أسلوب الإقتطاع من المنبع بمايلي:

- ✓ سهولة وسرعة التحصيل.
- ✓ إستحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.
- ✓ لا يشعر الممول بوقع الضريبة وفي الأغلب يجهل مقدارها.
- ✓ إنخفاض النفقات الجبائية في ظل هذه الطريقة، خاصة وأن الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وتوريدها للخرينة لا يتقاضى في الأغلب يجهل مقدارها. (تتاعي و سعداوي، 2020-2021)

د-الرزنامة أو الجدولة الإتفاقيه:

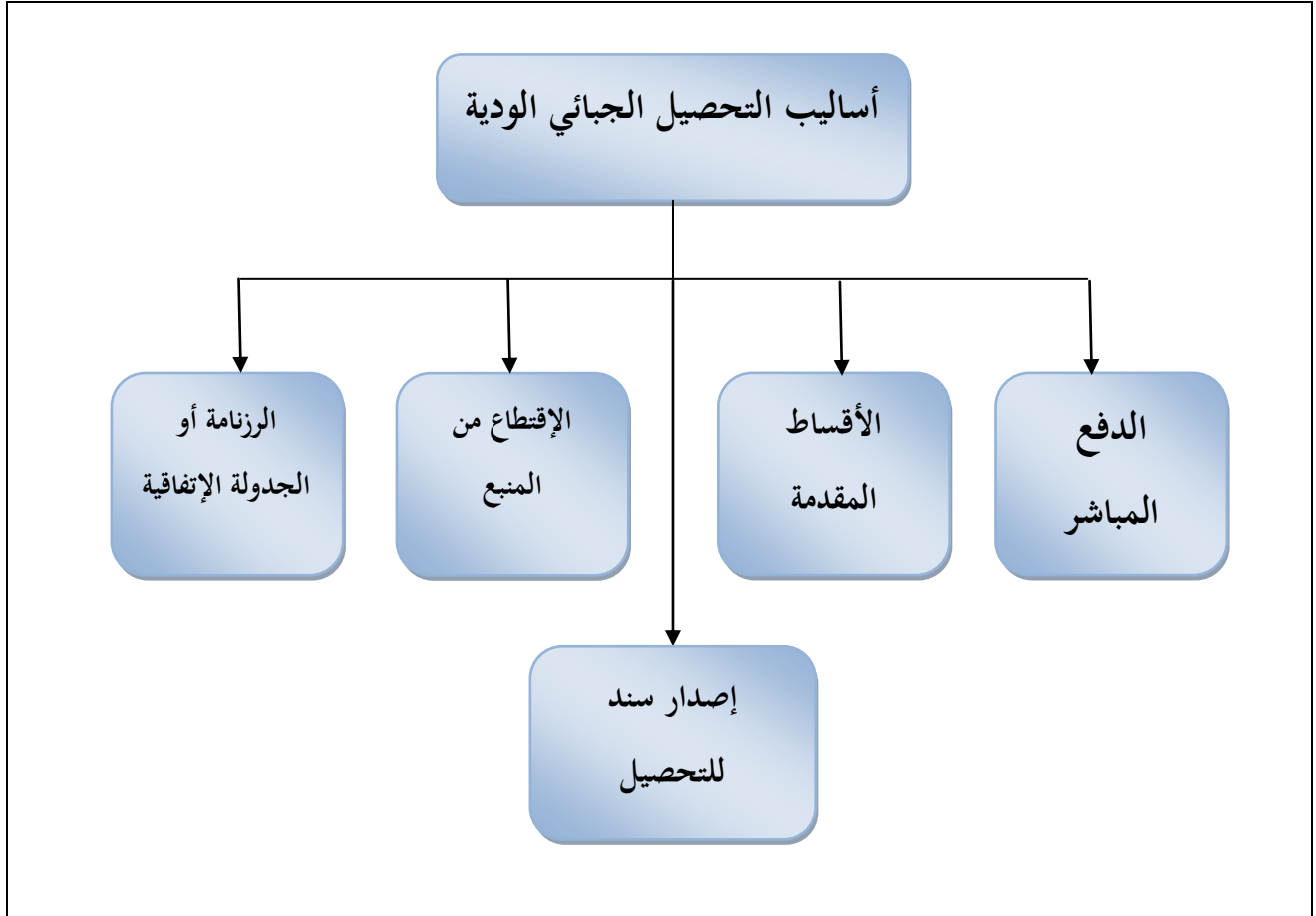
فهي من الطرق المهمة في التسديد والتي تساعد المكلف الذي ترتبت عليه ديون جبائية تفوق مقدرتة التكاليفية لذلك يتقدم للمصالح الجبائية بطلب يبرر فيه عدم قدرته على التسديد الفوري الكامل لهذه الديون والنتيجة في أغلب الأحيان، عن عمليات المراقبة أو التفتيش التي تم إجراؤها على دخل المكلف، وثروته لذلك يتم إبرام عقد تسديد مجدول بشكل إتفاقي بين القابض بإعتباره المؤهل قانوناً لإبرام مثل هذه الإتفاقيات، بحيث تراعي فيها حقوق الخزينة ومن جهة أخرى فهي وسيلة هامة من وسائل تخفيف العبء الجبائي على المكلف ولو بشكل مؤقت. (عجلان، 2005-2006، صفحة 39)

هـ- إصدار سند للتحصيل:

يقوم هذا الأسلوب على إعداد جداول من طرف إدارة الضرائب تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبالغها وكذا العقوبات المرتبطة بها، ثم تقوم بإرسالها إلى المكلفين للضريبة تطالبهم بالدفع في أجال معينة، بالإضافة

إلى فرضها رسوم إضافية وكذا عقوبات جبائية في حالة إتمادها على هذا الأسلوب لأنه مُكَلَّف. (عيسى، 2021، الصفحات 20 -بتصرف-)

الشكل رقم (01): أساليب التحصيل الجبائي الودية



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعلومات سابقة الذكر

المطلب الثاني: أساليب التحصيل الجبرية

في كثير من الأحيان يتمتع بعض المكلفين عن دفع ديونهم الضريبية إتجاه إدارة الضرائب فتلجأ الإدارة الضريبية لأسلوب التحصيل الجبري، وهو أسلوب قانوني تستخدمه لإجبار المكلفين الممتنعين عن دفع الضريبة ويتم هذا الأسلوب على عدة مراحل متفاوتة في درجة الردع والعقوبة.

أ-التنبيه:

هو إجراء يسمح لقابض الضرائب المختص من إستعمال الإجراءات الردعية، ويوجه هذا الإجراء الوقائي

إلى المدينين بالضريبة قبل اللجوء إلى الإجراءات مثل: البيع بالمزاد العلني والغلق الإداري...

حيث يتضمن هذا الإجراء بعض البيانات وهي: إسم و لقب المدين بالضريبة، سنة فرض الضريبة، نوع الضريبة، العقوبات، وإمضاء قابض الضرائب.

وفي حالة ما إذا لم تجد هذه الوسيلة نفعاً، يلجأ قابض الضرائب إلى وسيلة أكثر ردياً وهي غلق الحساب البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني. (ميهوبي، 2014، صفحة 246)

كما جاء في المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية " تتم المتابعات على يد أعوان الإدارة المعتمدين قانوناً أو المحضرين القضائيين كما يمكن أن تسند، عند الإقتضاء، فيما يخص الحجز التنفيذي إلى المحضرين، وتتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجدول من طرف الوزير المكلف بالمالية، تتمثل الإجراءات التنفيذية في الغلق المؤقت للمحل المهني والحجز والبيع، غير أن الغلق المؤقت والحجز يجب أن يسبقهما وجوباً إخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ إستحقاق الضريبة".

ب- الغلق المؤقت:

ويتم بتكوين ملف ضد المعني يشمل نسخاً عن وثائق إجراءات المرحلة الودية وإجراء التنبيه، يرفق الملف بنموذج معد لطلب الغلق المؤقت للمحل التجاري، ويرسل إلى المديرية الفرعية للتحصيل لدراسته وإمضاء قرار الغلق من طرف المدير الولائي للضرائب، على أن لا تتجاوز مدة الغلق (6 أشهر)، ويتم تبليغ قرار الغلق المؤقت للمعني عن طريق عون المتابعة أو المحضر القضائي، ويجب تنفيذ هذا القرار خلال (10 أيام) من تاريخ التبليغ، فإذا لم يستجب المعني خلال هذه المدة بتسديد ديونه أو إكتتاب جدول بالدفع على أقساط يلجأ إلى الإجراء أكثر ردياً. (مباركي، 2021، صفحة 1083)

كما جاء في المادة 146 من قانون الإجراءات الجبائية " يتخذ قرار الغلق المؤقت من طرف المدير المكلف بالمؤسسات الكبرى ومدير الضرائب بالولاية، كل حسب مجال إختصاصه، بناءً على تقرير يقدم من طرف المحاسب المتابع، ولا يمكن أن يتجاوز مدة الغلق 6 أشهر، ويبلغ قرار الغلق من طرف عون المتابعة الموكل قانوناً أو المحضر القضائي.

إذا لم يتحرر المكلف بالضريبة المعني من دينه الجبائي أو لم يكتتب سجلاً للإستحقاقات يوافق عليه قابض الضرائب صراحة، في أجل 10 أيام إبتداءً من تاريخ الإبلاغ، يقوم المحضر القضائي أو العون المتابع بتنفيذ قرار الغلق المؤقت".

ج-الحجز:

في حالة إصرار المكلف بالضريبة على عدم الدفع ما عليه من مستحقات بعد إرسال التنبيه، والغلق المؤقت تنتقل الإدارة الجبائية إلى الإجراء الثالث وهو الحجز، والمقصود بالحجز هو حجز مال من أموال المدين، سواء تمثل في منقولات أو أموال مودعة لدى الغير أو عقارات حجزاً تنفيذياً أو معناه قانونياً وضعه تحت يد القضاء تمهيداً لبيعه وإستفاء الدائن حقه من ثمنه. (بساس و دوة، 2021، صفحة 126)

كما جاء في المادة 147 من قانون الإجراءات الجبائية "في حالات وجوب التحصيل الفوري المنصوص عليه في المادة 354 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة وفي الحالات التي يحدد وجوب تحصيل الضريبة فيها بمقتضى أحكام خاصة، يجوز لقابض الضرائب أو يوجه تنبيهها بلا مصاريف إلى المكلف بالضريبة بمجرد توفر وجوب هذا التحصيل، ويجوز حينئذ القيام بالحجز بعد يوم من تبليغ التنبيه".

د-البيع بالمزاد العلني:

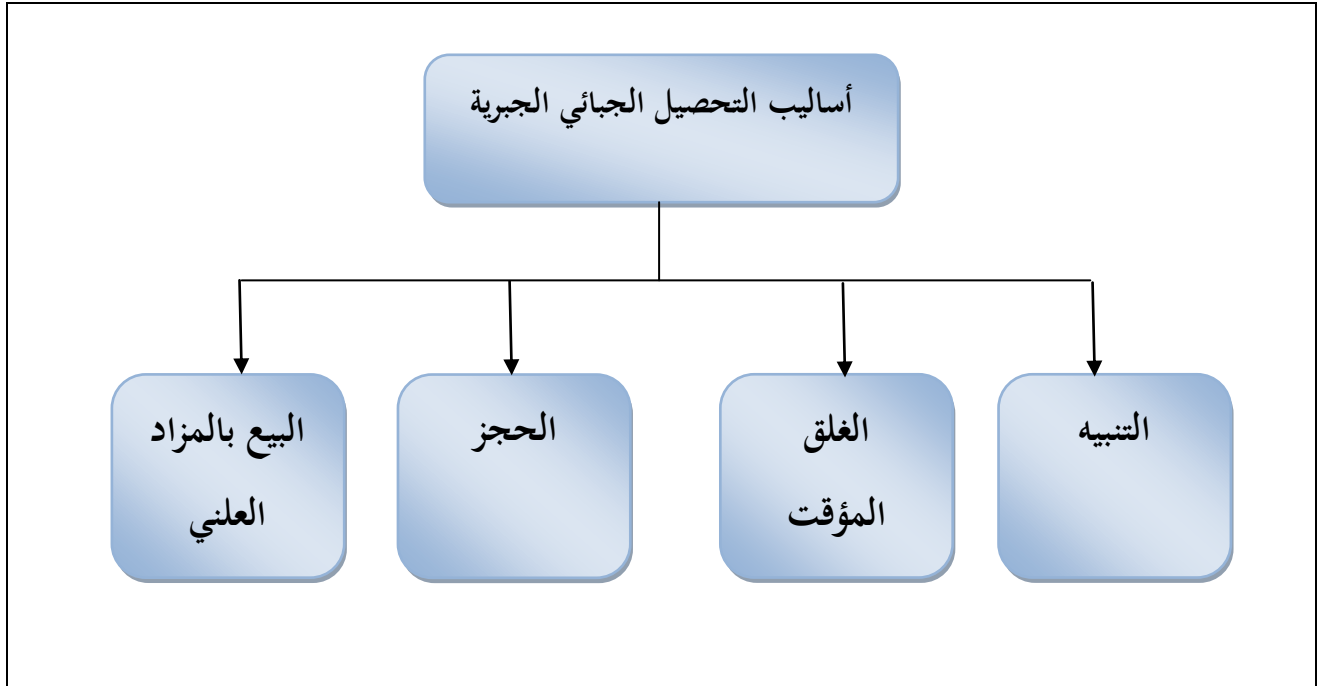
ويكون هذا البيع إما بيعاً جزئياً لعنصر أو عدة عناصر يمكن فصلها عن المحل التجاري.

وإما بيعاً شاملاً للمحل التجاري مثلما هو محدد بنص المادة 396 من قانون الضرائب المباشرة خاصة فيما يخص البيع بالمزاد العلني، الذي يتم بحضور محضر قضائي بعد أن تحصل الإدارة الجبائية على إذن بيع من وكيل الجمهورية للمنقولات أو العقارات يحدد تاريخ البيع بمدة زمنية كافية للراغبين في إقتناء المبيعات والإستعداد لذلك، و تنشر إعلانات هذا البيع ويحدد مكان عملية البيع والوقت الذي تجري فيه ويتولى المحضر القضائي المكلف بعملية البيع التبليغ الفردي لمختلف المتعاملين معه إذ قد يبدون إهتماماً بذلك، ثم إستفاء كل قواعد الإشهار المتعلقة بعملية البيع. (شيعاوي، 2010، صفحة 194)

كما جاء في المادة 151 من قانون الإجراءات الجبائية "يجوز عند الإقتضاء، القيام بالبيع المنفرد لواحد أو عدة من العناصر المادية المكونة للمحل التجاري المحجوز، وذلك بناء على الترخيص المذكور في المادة 146 ، غير أنه يمكن لكل دائن خلال العشرة أيام التي تلي تبليغ الحجز التنفيذي في الموطن المختار في تسجيلاته، والمسجل قبل خمسة عشر يوماً على الأقل من التبليغ المذكور، أن يطلب من القابض المباشر للمتابعة أن يجري بيع المحل التجاري بجملته".

وكما جاء في المادة 152 من قانون الإجراءات الجبائية "تتم البيوع العلانية لمنقولات المكلفين بالضريبة المتأخرين، إما على يد أعوان المتابعات، وإما على يد المحضرين القضائيين أو محافظي البيع بالمزاد".

الشكل رقم (02): أساليب التحصيل الجبائي الجبرية



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعلومات سابقة الذكر

المطلب الثالث: تحليل وتقييم أساليب التحصيل الجبائي

لتحليل وتقييم أساليب التحصيل الجبائي، قمنا بدراسة تطور حصيلة الإيرادات الجبائية على مستوى المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من سنة 2019 إلى سنة 2022.

الجدول رقم (1): وضعية التحصيل في مديرية الضرائب لولاية المسيلة (2019-2022)، الوحدة بالدينار

الجزائري

السنوات	التحصيل الكلي	التحصيل الودي	التحصيل الجبري	نسبة التحصيل الودي	نسبة التحصيل الجبري
2019	11620885209	11364617170	256268039	%97.79	%2.21
2020	11563746467	11192969025	370777442	%96.79	%3.21
2021	12124721720	11832588741	292132979	%97.59	%2.41
2022	11422062080	11190237233	231824847	%97.97	%2.03

المصدر: من إعداد الطالبين حسب المعطيات المقدمة من طرف المديرية الفرعية للتحصيل بولاية المسيلة

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ:

✓ تذبذب قيمة حصيلة الإيرادات الكلية حيث قدرت في سنة 2019 بـ 11620885209، ثم إنخفضت في السنة الموالية (2020)، وذلك راجع إلى تداعيات كوفيد 19 بمقدار 57138742 وقدر إجمالي الحصيلة بـ 11563746467، ثم شهدت إرتفاعاً في سنة 2021 والذي كانت فيه الحصيلة الكلية 12124721720، وبعد ذلك شهدت مرة أخرى إخفاضاً في سنة 2021 في قيمة الإيرادات الجبائية الكلية والتي قدرت بـ 11422062080 ومنه نلاحظ أن الحصيلة الجبائية تعرف إختلال في حصيلتها الكلية في السنوات الأربع (2019-2020-2021-2020).

✓ إستحواذ التحصيل الودي لكتلة الإيرادات الجبائية الكلية مقارنةً بالتحصيل الجبري، حيث بلغ متوسط التحصيل حسب الأساليب الودية خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022 بـ %97.53، أما بالنسبة لأساليب التحصيل الجبرية فقد بلغ متوسط تحصيلها %2.47.

من خلال ما تم ملاحظته نستنتج أن أساليب التحصيل الودية أكثر نجاعة وفاعلية مقارنةً بأساليب التحصيل الجبرية.

المبحث الثالث: معوقات التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية

يشكل الحصول على الإيرادات الجبائية من أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية، وهذا راجع لفعالية عملية التحصيل الجبائي، لكن هذا الأخير واجه العديد من المعوقات والصعوبات التي أدت إلى ضعف مردودية التحصيل مما شكل آثار سلبية على الحصيلة الجبائية، وقد برزت هذه المعوقات في العديد من المواطن المرتبطة بعملية التحصيل الجبائي.

المطلب الأول: مواطن بروز معوقات التحصيل الجبائي

تعد مشكلة التحصيل الجبائي من أكثر المشاكل التي تواجهها الدولة الجزائرية، وذلك بسبب تأثيراتها السلبية على خطط التنمية الاقتصادية، حيث يؤثر انخفاض مستوى التحصيل الجبائي على الموارد المخصصة للمشاريع الحيوية في البلد، ما يؤدي إلى تأخر في التنمية الاقتصادية، ومن بين المواطن التي تشهد بروز معوقات التحصيل الجبائي في الجزائر مايلي:

أ- إختلال بنية الحصيلة الضريبية: من المتعارف عليه في المجال الجبائي أن الأنظمة الجبائية الجيدة هي تلك الأنظمة التي تكون حصيلتها من الضرائب المباشرة تشكل الجزء الأكبر منها، إلا أن واقع حصيلة الإيرادات الجبائية في الجزائر يغلب عليها طابع الضرائب غير مباشرة، والجدول الموالي يبين ذلك. (قاشي، 2022، الصفحات 80 - بتصرف-)

الجدول رقم (2): تطور هيكل الإيرادات الضريبية في الجزائر خلال الفترة (2017-2021)، معبر عنها

بالنسبة المئوية

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
الضرائب على المداخيل والأرباح	45.9%	44.7%	44.5%	45.1%	43.2%
الضرائب على السلع والخدمات	36.8%	40.2%	39.9%	39.8%	41.8%
الحقوق الجمركية	13.9%	11.8%	12.7%	12.5%	12%

المصدر: التقرير السنوي لبنك الجزائر 2021، صفحة 93.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الضرائب غير مباشرة تشكل الجزء الأكبر من الحصيلة الضريبية، وهذا يدل على ضعف السياسة الضريبية في النظام جبائي الجزائري، عدم نجاعة سياسة التحفيز الجبائي بالإضافة إلى جمود النظام الذي يؤدي إلى كثرة التشريعات فيه دون أي جدوى.

نلاحظ من خلال الجدول السابق هيمنة حصيلة الضرائب على المداخيل والأرباح حيث تشكل الجزء الأكبر من الحصيلة الضريبية وهذا عكس ما هو معمول به في الأنظمة الجبائية الجيدة وهذا راجع إلى معيقات على مستوى عملية التحصيل الجبائي.

الجدول رقم (3): نسبة الضريبة على المرتبات والأجور في مجموع حصيلة الضرائب المباشرة خلال الفترة (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الضرائب على المرتبات والأجور	%57.7	%57.3	%56.8	%58.4	%61.1
الضرائب المباشرة الأخرى	%42.3	%42.7	%43.8	%51.6	%38.8

المصدر: التقرير السنوي لبنك الجزائر سنة 2019، الصفحة 69

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع الحصيلة الضريبية للمرتبات والأجور مقارنة بالضرائب المباشرة الأخرى كونها تقتطع من المصدر، بالإضافة إلى عدم قدرة التهرب منها على عكس الضرائب المباشرة الأخرى والتي يسهل التهرب منها ضريبيا كونها تعتمد على التصريحات المقدمة من طرف المكلف بها.

ملاحظة: عدم توفر المعلومات حول نسبة الضريبة على المرتبات والأجور لسنة 2020 و2021.

ب-معدل الضغط الضريبي: يعتبر الضغط الضريبي مؤشرا للتقدير الكلي للضرائب على مستوى الإقتصاد الوطني، ويعد من أهم المؤشرات الكمية المستخدمة لتقييم النظم الضريبية، إذ يبحث عن الإمكانيات المتاحة لزيادة الإقتطاعات الضريبية من أجل الوصول إلى أكبر حصيلة ممكنة دون الإخلال لتوازن الإقتصاد الوطني، ويتم قياس معدل الضغط الضريبي وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل الضغط الجبائي} = \frac{\text{الحصيلة الضريبية}}{\text{الناجم المحلي}} \times 100$$

الجدول رقم (4): تطور معدل الضغط الجبائي الإجمالي في الجزائر الفترة 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
الإيرادات الجبائية الكلية	5011.58	6047.88	6389.46	6586.50	4991.20
الناتج الداخلي الخام	17514.6	18876.2	20452.3	20428.3	18856.0
معدل الضغط الجبائي الإجمالي	%28.61	%32.04	%31.24	%32.24	%26.47

المصدر: عيسى سماعيل، دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول و تداعيات جائحة كورونا، 2021، صفحة 167

إن نسبة معدل الضغط الجبائي الإجمالي في الجزائر لا تعكس الصورة الصادقة عن مقدار العبء الذي يتحمله المكلفون بالضريبة وهذا لأن الناتج الداخلي الخام مشكل من الإيرادات الجبائية البترولية والإيرادات الجبائية العادية، حيث تشكل إيرادات الجباية البترولية جزء معتبرا من الناتج المحلي الخام، ولمعرفة معدل الضغط الجبائي الذي يعبر عن واقع والذي يعطينا الصورة الصادقة يجب الإعتماد على الناتج المحلي خارج المحروقات، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (5): تطور معدل الضغط الجبائي خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
إيرادات الجباية العادية	2482.21	2630.00	2711.76	2836.41	2531.96
الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات	14189.0	15176.5	15903.6	16438.0	15274.2
معدل الضغط الجبائي خارج المحروقات	%17.49	%17.33	%17.05	%17.25	%16.57

المصدر: عيسى سماعيل، دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول و تداعيات جائحة كورونا، 2021، صفحة 168

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الذي يبين معدل الضغط الجبائي في الجزائر خارج قطاع المحروقات خلال الفترة الممتدة من (سنة 2016 إلى سنة 2020) والذي يعبر عن صورة صادقة للمعدل الضغط الضريبي في الجزائر بأنه منخفض حيث لم يصل عتبة 18% وهو ضعيف جداً مقارنة بمعدل الضغط الجبائي في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، حيث كان متوسط معدل الضغط الجبائي في دول (OCDE) خلال الفترة الممتدة (من 2016 إلى 2019) هو 34.48% وهذا ما يدل على وجود معوقات في عملية التحصيل الجبائي.

ج- إرتفاع الإنفاق الجبائي: هو مجموعة فرعية من التدابير الجبائية التفضيلية التي تقدمها الحكومة، والتي يمكن معالجتها كنفقات مباشرة، و تؤدي إلى النقص في الإيرادات الجبائية للخزينة العامة بما يعادل المبالغ التي أنفقت من قبل الحكومة. (حجار، 2016، صفحة 164)

سنتعرف على تكلفة الإنفاق الجبائي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2014 من خلال البيانات الموجودة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (6): تطور تكلفة الإنفاق الجبائي في الفترة 2010-2014، الوحدة: مليون دج

البيان	الرسم على القيمة المضافة TVA	الضريبة على أرباح الشركات IBS	الدفع الجزائي VF	الرسم على النشاط المهني TAP	الرسم العقاري TF	حقوق التسجيل DI	مجموع الإعفاءات
2010	76942	13381	0	1344	1	0	91668
2011	79649	3622	0	4156	2	0	87429
2012	13133	1872	0	2865	3	6	136084
2013	85578	3432	0	3363	3	11	92387
2014	87636	7524	0	3666	2	0	98828
المجموع							
							506396

المصدر: حجار مبروكة، دورة الإنفاق الجبائي في تطوير القطاع الخاص، 2016، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، العدد 15، الجزائر، صفحة 164

إن الجزائر أنفقت خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى غاية 2014 ما يقارب: 506396 مليون دينار جزائري.

إن إرتفاع الإنفاق الجبائي يؤدي إلى إنخفاض الحصيلة الجبائية الموجهة لخزينة الدولة، لأن الإعفاءات تؤثر على عملية التحصيل الجبائي وتتنقص من مردوديتها.

د-معدل تنفيذ الإيرادات الجبائية: يعتبر مؤشر تنفيذ الإيرادات الجبائية من أهم المؤشرات والمعدلات لقياس مردودية النظام الجبائي من الناحية التنفيذية حيث يكمن هذا المؤشر في مقارنة الحصيلة الجبائية الفعلية مع الحصيلة الجبائية المقدره ويتم حساب معدل تنفيذ الإيرادات الجبائية من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معدل التنفيذ} = \frac{\text{الحصيلة المقدرية الفعلية}}{\text{الحصيلة الضريبية}} \times 100$$

يدل معدل تنفيذ الإيرادات الجبائية على فعالية سياسات النظام الجبائي، إذ تجاوزت الحصيلة الضريبية الفعلية الحصيلة الضريبية المقدره أي معدل التنفيذ يكون أكبر من 100%، هذا يدل على نجاعة الإدارة الضريبية وحسن تعاملها مع الأوعية الضريبية، أما إن كان العكس أي معدل التنفيذ أقل من 100%، هذا يدل على ضعف الإدارة الضريبية في تقدير الوعاء وتحصيله (عيسى، 2021، الصفحات 163 -بتصرف-) لذا سنستعرض تطور هذه النسبة خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020:

الجدول رقم (7): تطور معدل تنفيذ الإيرادات الجبائية العادية في الجزائر خلال الفترة 2016-2020

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
الإيرادات الجبائية الفعلية	2482.21	2630.00	2711.76	2836.41	2531.96
الإيرادات الجبائية المقدره	2722.68	2845.37	3033.03	3041.42	3046.86
معدل التنفيذ (%)	%91.17	%92.43	%89.41	%93.26	%83.10

المصدر: (عيسى، دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول و تداعيات جائحة كورونا، 2021، صفحة 164)

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن نسبة تنفيذ الإيرادات الجبائية العادية كانت أقل من 100% خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى غاية 2020، مما يدل على سوء تقدير وتنفيذ الإدارة الجبائية، كما يدل هذا على عدم تحكمها في عملية التحصيل الجبائي.

المطلب الثاني: معيقات التحصيل الجبائي

يعد التحصيل الجبائي أحد أهم مصادر تمويل خزينة الدولة، حيث يساهم في توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل خدمات الدولة وتحقيق التنمية الاقتصادية، ومع ذلك فإن هناك بعض المعوقات التي تؤثر على القدرة الجبائية للدولة، وتمنع تحقيق أهداف التحصيل الجبائي بالشكل الأمثل ومن هذه المعوقات نذكر أهمها:

أ- ضعف الوعي الضريبي: يعتبر ضعف الوعي الضريبي في المجتمع من أبرز أسباب التهرب الضريبي وذلك لنقص شعور الأفراد بواجباتهم إتجاه الدولة حيث يدفعهم إلى عدم الإلتزام بواجباتهم الضريبية المحددة قانوناً وذلك لبعض الإعتقادات الخاطئة عن الضريبة ومن أبرزها نذكر مايلي:

- ✓ إعتبار الضريبة إقتطاع مالي دون مقابل، أي إعتباره أداة تعسفية على أملاك الأفراد.
- ✓ سوء تخصيص النفقات العامة، والذي يؤدي إلى شعور الأفراد بتبذير أموالهم في أوجه لا تعود عليهم بالمنفعة العامة.

وعليه يعتبر نقص الوعي الضريبي من أبرز المعوقات التي تحول عملية التحصيل الجبائي عن تحقيق أهدافها المسطرة والتي تتمثل في تمويل الخزينة العمومية. (ناصر، أسباب التهرب الضريبي و آثاره على الإقتصاد الوطني، صفحة 10)

ب- الإزدواج الضريبي: يقصد بالإزدواج الضريبي فرض نفس الضريبة أو ضريبة مشابهة لها أكثر من مرة على نفس الشخص وعلى نفس الوعاء وفي نفس المدة، ويتم تقسيم الإزدواج الضريبي من ناحية المكان إلى إزدواج داخلي و إزدواج دولي. (ناصر و بن عياد، 2013، الصفحات 398-399)

- ✓ يقصد بالإزدواج الضريبي الداخلي هو ذلك الإزدواج الذي يتحقق إذا خضع ممول معين داخل دولة معينة لنفس الضريبة، أو لضريبة مشابهة لها أكثر من مرة. (بوزيدة، 2005، صفحة 58)
- ✓ يقصد بالإزدواج الضريبي الدولي هو ذلك الإزدواج عندما تفرض دولتان أو أكثر نفس الضريبة على نفس الشخص لنفس الوعاء، أي يتحمل المكلف ضريبتين لدولتين على نفس المداخل، الأولى بما يفرضه قانون الدولة التي يعمل بها، أما الثانية للدولة التي ينتمي إليها، (بوزيدة، جباية المؤسسات، 2005، صفحة 60)، ويرجع ذلك لإستقلالية كل دولة في وضع أحكامها الضريبية طبقاً لظروفها المالية والإقتصادية الخاصة دون مراعاة التشريعات الضريبية القائمة في الدولة الأخرى خاصة فيما يتعلق بأساس فرض الضريبة وتحديد الواقعة المنشئة لها. (ناصر و بن عياد، 2013، صفحة 399)

ج- التهرب الضريبي: يقصد بالتهرب الضريبي هو سعي الملمزم بالضريبة من التخلص منها رغم تحقق الواقعة المرشدة للضريبة، فيعتمد على سلوك إحتيالي للتخلص من عبئها أو أن الملمزم يتخلص من دفعها دون إرتكاب أي مخالفة للتشريع الضريبي. (مكيدش و منصور، 2020-2021، صفحة 7)

من التعريف السابق نستنتج أن للتهرب الضريبي نوعين وهما: التهرب الضريبي المشروع والتهرب الضريبي الغير مشروع

✓ يقصد بالتهرب الضريبي المشروع هو إجتهد المكلف بشتى الطرق و الأساليب للتخلص من أداء بعض الضرائب المستحقة عليه دون مخالفة القانون والنصوص التشريعية، أي يستفيد من الثغرات الموجودة في التشريعات الجبائية بفعل تعقد النظام الجبائي أو عدم إحكام صياغة قوانينه، لذا يطلق عليه بالتهرب المشروع كون المكلف يتحرك في إطار قانوني. (بوزيد، 2016، صفحة 143)

✓ يقصد بالتهرب الضريبي الغير مشروع هو التهرب من دفع الضريبة عن طريق الإعتداء المباشر على القواعد القانونية المتعلقة بكيفية التحصيل بالإضافة إلى التصريح الإرادي الغير صحيح حول الأنشطة والدخول. (شبايكي، صفحة 163)

د-المشكلات التشريعية: تتمثل في كثرة التعديلات المستمرة والمتعددة من خلال قوانين المالية العادية والتكميلية، كما أن بعض الصياغات القانونية غير الواضحة بشكل دقيق لهذه القوانين مع كثرة بنودها أدى الى عدم وضوح الرؤية لدى الاطراف الفاعلة في المنظومة الجبائية، وخلق نوعا من التذبذب في تنفيذ وإستمرارية المنظومة التشريعية الجبائية.

حيث أظهرت الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أن مشكلة عدم نجاعة النظام الجبائي تكمن في عدم قدرته على التخلص من عادة التعديلات المستمرة بمناسبة إعداد قوانين المالية، رغم أن هذه الإجراءات الضريبية تضمنت بعض الإتجاهات الإيجابية للنظام الجبائي كتخفيض نسبة الضريبة على أرباح الشركات، وإلغاء الازدواج الضريبي على المداخل المتأتية من توزيع الدخل. (جازية و يوسف، 2018، صفحة 80)

ه-الإقتصاد الموازي: يعرف الإقتصاد الموازي بأنه ذلك الجزء من الإقتصاد الذي يكون خفياً وغير معن بغرض تجنب الضرائب والقوانين والتنظيمات التي وضعتها الدولة في منظومتها المعيارية التي سطرته لسير الإقتصاد الوطني، حيث لا يدخل ضمن حسابات الناتج الداخلي الخام للبلد بالرغم من الدور الذي يلعبه الإقتصاد الموازي في توفير الشغل وتوزيع الدخل، إلا أنه أفرز عدة آثار سلبية على الإقتصاد الوطني، منها

مساهمته في تشويه مناخ الأعمال والتأثير على دقة مؤشرات الإقتصادية، بالإضافة إلى ما سببه من خسائر كبيرة في الإيرادات الضريبية وعجز الموازنة العامة. (بركة و حاقة، 2022، الصفحات 587-588)

و- الفساد الاقتصادي: تعاني مختلف الدول سواءً المتقدمة أو النامية من وجود نشاطات خفية وغير شرعية، والتي لا تخضع لأي نوع من الضرائب، وترتبط ظاهرة الفساد بالبعد الأخلاقي المنحرف، ويعتبر القطاع الضريبي من أكثر القطاعات تعرضاً لمختلف أشكال الفساد الإقتصادي، لكونه من أهم مصادر إيرادات الدولة، حيث يشكل الفساد إحدى العقبات الكبيرة التي تعرقل نجاعة النظام الجبائي، إذ تشجع التهرب الضريبي، وتفسد الحوافز الضريبية، وتعمل على توزيع الحصيلة الضريبية لصالح غير المستحقين لها، مما يثقل أهداف السياسة الجبائية، ومن أهم مظاهر الفساد الاقتصادي نجد: البيروقراطية، المحسوبية، الرشوة، إستغلال النفوذ السياسي، إستخدام الوظيفة العامة لتحقيق المصالح الخاصة. (جازية و يوسف، 2018، صفحة 81)

ز- ضعف الرقمنة: لم تساير الإدارة الجبائية في الجزائر التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا والإعلام الألي وإستخدامها في عملية معالجة البيانات، مما أثر على الأداء بالإضافة إلى تأخير إنطلاق مشروع الإدارة الضريبية الإلكترونية، ولقد شرعت الإدارة الضريبية في عملية عصرنة نفسها بتاريخ 21 جويليا 2013، وذلك بإستحداث موقع إلكتروني جبائتك الذي يسمح لقيام بالتصريحات الجبائية الشهرية وهو مخصص للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، إلا أن هذا الواقع لا يعرف إستخداماً واسعاً من قبل المكلفين للضريبة، ونتيجة لتأخر تأقلم الإدارة الجبائية مع التطورات الحاصلة أدى إلى إختلالات التالية:

✓ عدم وجود قاعدة بيانات قوية.

✓ عدم السرعة والدقة، وإرتفاع تكلفة الإحتفاظ بالمعلومات الجبائية مما يؤثر على الأوعية والتحصيل.

(جازية و يوسف، 2018، الصفحات 80-81)

المطلب الثالث تداعيات معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية

دوماً ما تسعى المنظومة الجبائية إلى تعظيم إيراداتها، لكن عملية تحصيل الإيرادات الجبائية تواجه العديد من المعوقات التي تنقص من فعاليتها، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى تداعيات معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية.

تداعيات معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية

الجدول رقم (8): حصيلة الإيرادات الجبائية مقارنة بالإيرادات المتوقعة للفترة الممتدة من 2017-2020

(الوحدة بالمليار دينار)

السنوات	2017	2018	2019	2020
الإيرادات المحصلة	2630.00	2711.76	2836.41	2531.96
الإيرادات المتوقعة	2845.37	3033.03	3041.42	3046.86

المصدر: (عيسى، دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول و تداعيات جائحة كورونا، 2021، صفحة 164)

لدراسة تداعيات معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية المحققة يجب تحليل و دراسة بعض مؤشرات التحصيل منها:

R1: يمثل نسبة تحقق الإيرادات المتوقعة بالنسبة للإيرادات المحصلة.

$$R1 = \left(\frac{\text{إجمالي الإيرادات المحصلة}}{\text{إجمالي الإيرادات المسطرة}} \right) \times 100$$

المصدر: المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة

R2: يمثل نسبة تطور الإيرادات الجبائية مقارنة بالسنة السابقة.

$$R2 = \left(\frac{\text{تحصيل السنة الحالية} - \text{تحصيل السنة السابقة}}{\text{تحصيل السنة السابقة}} \right) \times 100$$

المصدر: المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة

✓ لتحليل أثر معوقات التحصيل الجبائي على الإيرادات الجبائية، قمنا بإستخدام مؤشرات التحصيل: "R1" و"R2"

مؤشر R1 والذي يسعى إلى قياس نسبة تحقق الإيرادات مقارنةً بالإيرادات المسطرة حيث بلغ في سنة 2017 ما يقدر بـ (92.43%)، وقد إنخفض في سنة 2018 إلى (89.41%)، ثم إرتفع في سنة 2019 إلى غاية (93.26%)، وفي سنة 2020 حقق أقل نسبة حيث بلغت (83.10%)، وقد بلغ متوسط R1 (89.55%) خلال الفترة الممتدة (2017 إلى 2020) وهي نسبة غير جيدة، حيث تعبر عن سوء تقدير الأوعية الضريبية بالنسبة للإدارة الجبائية، بالإضافة إلى عدم نجاعة الأليات المتبعة في عملية التحصيل نظراً لوجود العديد من المعوقات التي تحول عملية التحصيل الجبائي على تحقيق أهدافها.

أما مؤشر R2 فنلاحظ نسبة تطور الإيرادات المحققة خلال سنة 2018 بالنسبة للسنة السابقة فتطورت بمقدار (3.11%)، ثم إرتفعت في سنة 2019 بالنسبة للسنة السابقة بمعدل (4.60%)، ثم تراجع معدل نمو الإيرادات في سنة 2020 بنسبة (10.74%)، نلاحظ من خلال المؤشر R2 أن نسبة نمو الإيرادات يعرف تذبذباً وهذا يرجع عدة أسباب من أبرزها سوء عملية التحصيل الجبائي الناتجة عن معوقات التحصيل.

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للتحصيل الجبائي، حيث قمنا بدراسته من مختلف الجوانب بالإضافة إلى التعرف على الطرق والأساليب التي أقرها المشرع الجبائي الجزائري للإدارة الضريبية من أجل تحصيل مستحققاتها من طرف المكلفين، إلا أن عملية التحصيل الجبائي تواجه العديد من المعوقات في البيئة الجزائرية والتي أدت إلى خلق تداعيات على حصيلة الإيرادات الجبائية.

الفصل الثاني تشخيص معوقات

التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب

بالمسيلة خلال الفترة

2022-2019

تمهيد:

يعتبر الحصول على الإيرادات الجبائية من أهم الأولويات للدولة، وذلك لتمويل الخدمات الحكومية والإنفاق العام والتنمية الاقتصادية، ومع ذلك تواجه الجزائر تحديات عديدة فيما يتعلق بعملية التحصيل الجبائي، حيث تواجه الإدارة الجبائية الجزائرية مجموعة من المعوقات التي تعيق كفاءتها وفعاليتها، ومن أجل تشخيص معوقات التحصيل الجبائي قمنا بإختيار مديرية الضرائب لولاية المسيلة بغرض إسقاط الدراسة النظرية عليها، وذلك لمعرفة معوقات التحصيل الجبائي التي تواجهها على أرض الواقع من خلال تحليل المعطيات الجبائية.

ومن هنا جاء تقسيم هذا الفصل إلى المباحث الرئيسية التالية:

المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب وهيكلها التنظيمي.

المبحث الثاني: تشخيص معوقات التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة 2019-2022.

المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب وهيكلها التنظيمي

تعتبر مديرية الضرائب من المرافق العامة التي أكفلها المشرع الجبائي بعدة مهام من أجل تجسيد السياسة الضريبية، ولعل أبرز هاته المهام تجميع الأموال بطرق قانونية مضبوطة من المكلفين بالضريبة ، والتي يعبر عنها بالتحصيل الجبائي، وقد تناولنا في هذا المبحث إلى التقديم بمديرية الضرائب بولاية المسيلة بالإضافة إلى كل من مهامها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مديرية الضرائب لولاية المسيلة وأهدافها

نشأة المديرية العامة للضرائب (DGI): تعتبر أول المؤسسات الحكومية الممولة للخزينة عن طريق فرض الضرائب والرسوم المختلفة، فعند الإستقلال كانت الإدارة الضريبية لا تزال تحت الرقابة الفرنسية من ناحية القانون والتقييم العام والتنظيم، لكن بعد إنتخاب المجلس الشعبي الوطني سنة 1962 أصبحت مديرية وطنية تحت وصاية وزارة الإقتصاد وبعد إعادة الهيكلة أصبحت تحت وصاية وزارة المالية وبعد التقسيم الجديد أصبحت مكونة من مديرية عامة تدير مديريات جهوية وهذه الأخيرة بدورها تدير مديريات ولائية مكونة من مديريات فرعية تنظمن مكاتب.

أما بالنسبة لمديرية الضرائب لولاية المسيلة أسست سنة 1975 بإسم مديرية المصالح المالية والتي كانت نظم أملاك الدولة والخزينة ومصالح الضرائب ومسح الأراضي، وأعد هيكلتها سنة 1991 بتأدية مهام وأهداف قانونية وإقتصادية تتبع للمديرية الجهوية للضرائب (سطيف)، تنفرع عنه 14 مفتشية و 11 قبضة موزعة على دوائر وبلديات الولاية، كما تتكون من خمس مديريات فرعية.

المطلب الثاني: مهام مديرية الضرائب لولاية المسيلة وهيكلها التنظيمي

أ-مهام مديرية الضرائب:

إن مديرية الضرائب لولاية المسيلة تتكون من (05) مديريات فرعية ولكل مديرية مهام خاصة بها تتمثل

فيمايلي:

1-المديرية الفرعية للعمليات الجبائية، وتكلف ب:

✓ تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار.

- ✓ التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها.
- ✓ متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

تعمل على تسيير:

مكتب الجداول، ويكلف بـ:

- ✓ التكفل بالجداول العامة والتصديق عليها.
- ✓ التكفل بمصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل.

مكتب الإحصائيات، ويكلف بـ:

- ✓ إستلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية.
- ✓ مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل؛
- ✓ مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان إحالتها إلى المديرية الجهوية للضرائب.

مكتب التنظيم والعلاقات العامة، ويكلف بـ:

- ✓ استلام ودراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة مع تسليم هذه الاعتمادات.

- ✓ متابعة الأنظمة الجبائية الخاصة والامتيازية.
- ✓ نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.

مكتب التنشيط والمساعدة، ويكلف لا سيما، بضمان ما يأتي:

- ✓ التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب وكذا بتنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها.
- ✓ متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.

2-المديرية الفرعية للتحصيل، وتكلف بـ:

- ✓ التكفل بالجداول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسم وكل ناتج آخر أو أتاوى.

- ✓ متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة.
- ✓ التقييم الدوري لوضعية التحصيل و تحليل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي.
- ✓ مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.

تعمل على تسيير:

مكتب مراقبة التحصيل، ويكلف بـ:

- ✓ دفع نشاطات التحصيل.
- ✓ المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات.
- ✓ إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله، ويكلف بضمان:

- ✓ متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها.
- ✓ المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة.
- ✓ التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها.
- ✓ ضمان إعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.

مكتب التصفية، ويكلف بضمان:

- ✓ مراقبة التكفل بالجداول العامة وبسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية.
- ✓ استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها.
- ✓ مركزة حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.
- ✓ التكفل بجداول القبول في الإرجاء للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل، ومراقبة كل ذلك.

3-المديرية الفرعية للمنازعات، وتكلف بضمان:

- ✓ معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة.
- ✓ معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.
- ✓ تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

تعمل على تسيير:

مكتب الاحتجاجات، ويكلف بـ:

- ✓ استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات الملاحقة أو إلى المطالبة بأشياء محجوزة.
- ✓ استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

مكتب لجان الطعن، ويكلف بـ:

- ✓ دراسة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وتقديمها للجان المصالحة والطعن النزاعي أو الإعفائي المختصة.
- ✓ تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضو الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية أو إرجاء دفع أقساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي المختصة.

مكتب المنازعات القضائية، ويكلف بـ:

- ✓ إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوى لدى الهيئات القضائية الجزائية المختصة.
- ✓ الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض ضريبة.

مكتب التبليغ والأمر بالصرف ويكلف بـ:

- ✓ تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.
- ✓ الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك.

4-المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، وتكلف بـ:

- ✓ بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.

تعمل على تسيير:

مكتب البحث عن المعلومة الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بـ:

- ✓ تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها.
- ✓ تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الإطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

مكتب البطاقات والمقارنات، ويكلف بـ :

- ✓ تكوين وتسيير مختلف البطاقات الممسوكة.
- ✓ التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة.
- ✓ مراقبة إستغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

مكتب المراجعات الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بضمان:

- ✓ متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة.
- ✓ تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة.
- ✓ إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.

مكتب مراقبة التقييمات، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:

- ✓ استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا.
- ✓ المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية (التطبيق).
- ✓ متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

5-المديرية الفرعية للوسائل، وتكلف بـ:

- ✓ تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.
- ✓ السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

تعمل على تسيير:

مكتب المستخدمين والتكوين، ويكلف بـ:

- ✓ السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين.
- ✓ إنجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل، التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

مكتب عمليات الميزانية، ويكلف بـ:

- ✓ القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية.
- ✓ تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.
- ✓ تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع، الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب.
- ✓ الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف، ويكلف بـ:

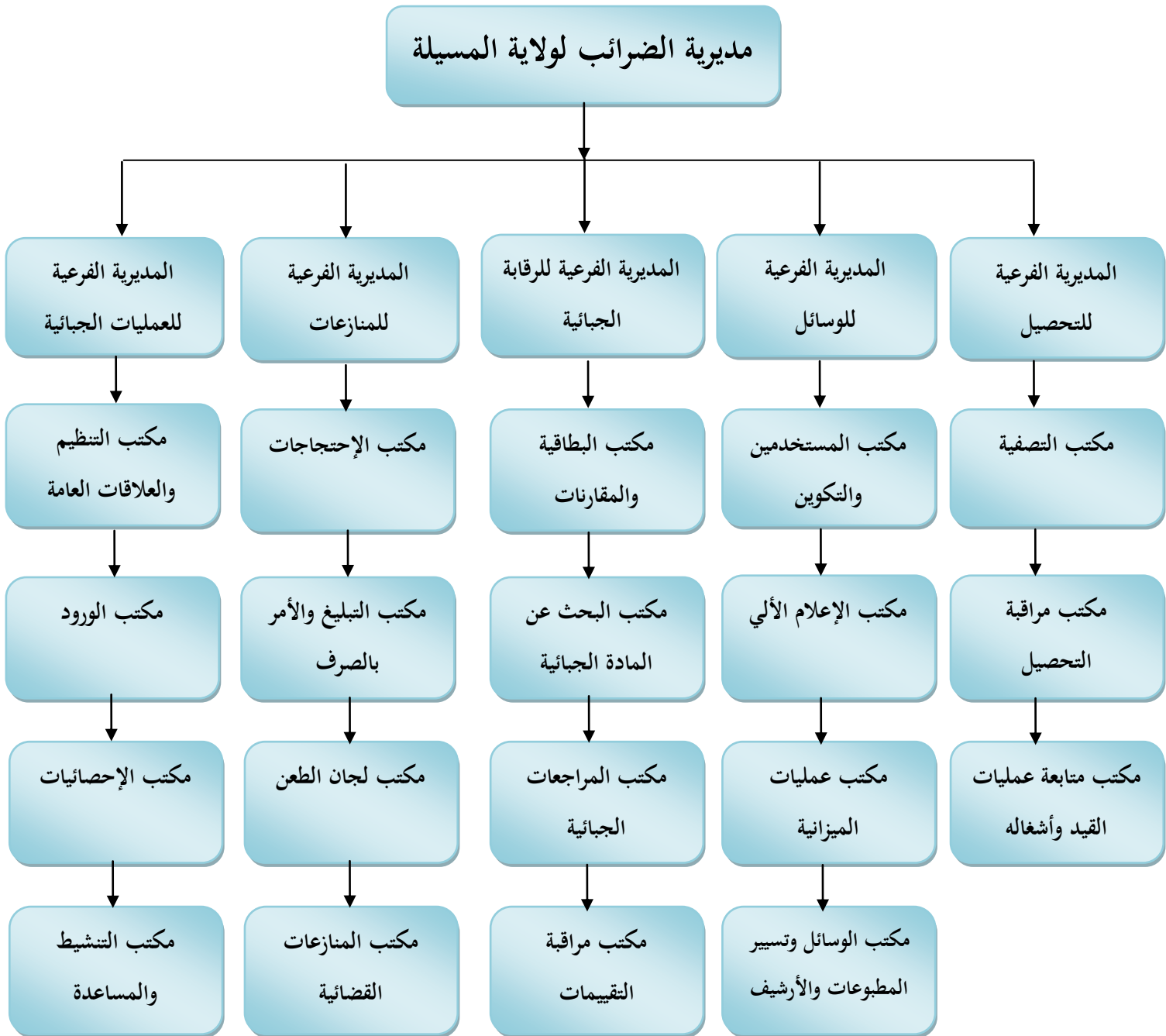
- ✓ تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب تنفيذ التدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهياكل والعتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

مكتب الإعلام الآلي، ويكلف بـ:

- ✓ التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي.
- ✓ المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.

ب- الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب:

الشكل رقم (3): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة



المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة

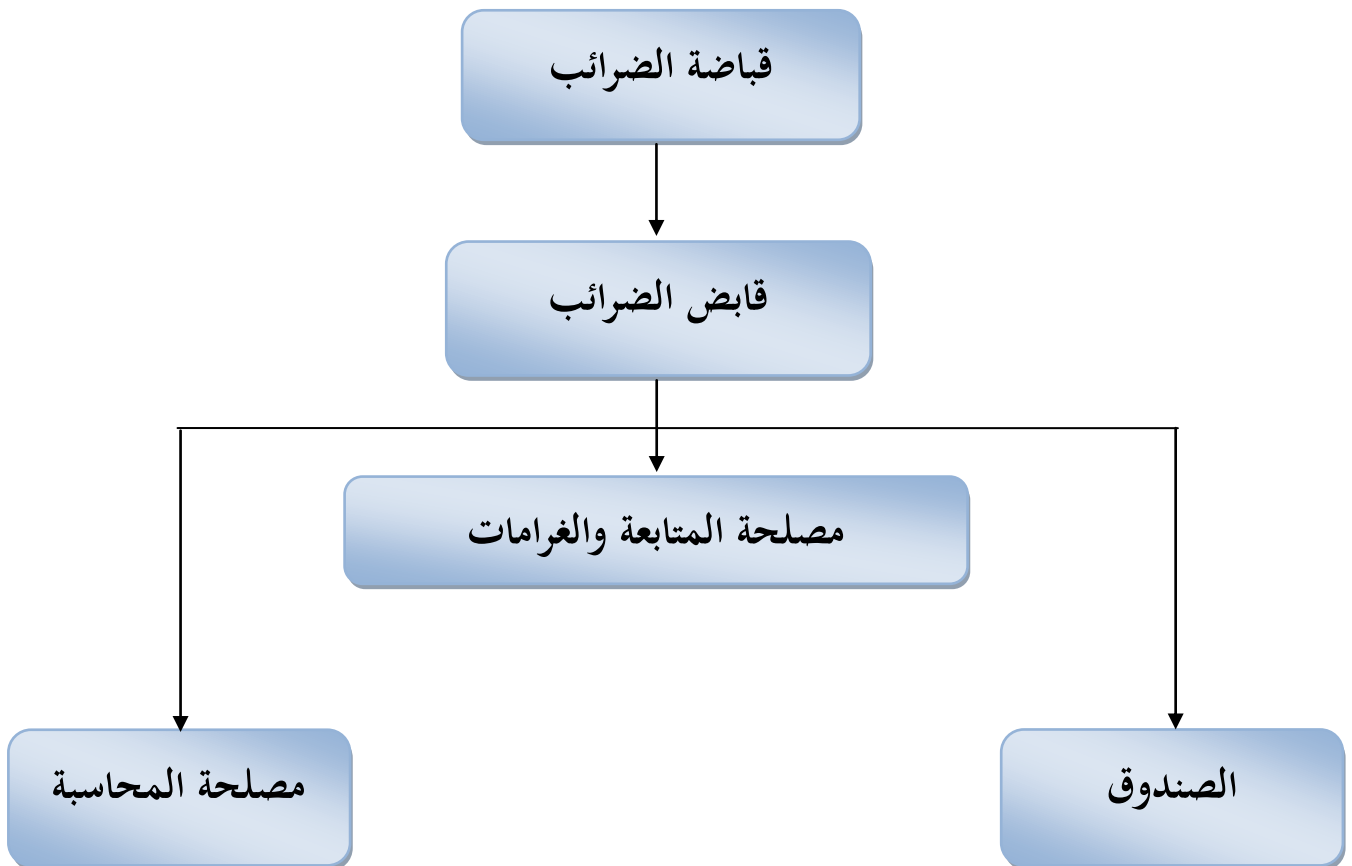
المطلب الثالث: نبذة عامة حول قباضة الضرائب.

أ-تعريف قباضة الضرائب: هي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدماتي تقوم بتحصيل الضرائب وفق قواعد قانونية، حيث تسعى جاهدة إلى توثيق العلاقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية لخدمة مصالح الدولة والمجتمع.

ب-مهامها: تقوم قباضة الضرائب بجمع مختلف الضرائب والرسوم من طرف المكلفين بها، وفق الطرق والأساليب التي حددها المشرع الجبائي الجزائري، كما تقوم قباضة الضرائب في جمع الغرامات المفروضة على المكلفين الذين لم يلتزموا بالقواعد، وذلك بتطبيق الورود الصادرة عن المفتشيات التابعة لها.

ج-الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب:

الشكل رقم(4): الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين حسب المعطيات المقدمة من طرف قباضة الضرائب

المبحث الثاني: تشخيص معوقات التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022).

لقد واجهت مديرية الضرائب لولاية المسيلة العديد من المعوقات في عملية التحصيل الجبائي، ولتشخيص معوقات التحصيل سنقوم بدراسة حصيلة الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022، بالإضافة إلى تحليل وتقييم مؤشرات التحصيل.

المطلب الأول: دراسة نتائج التحصيل لمديرية الضرائب لولاية المسيلة (2019-2022)

سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم حوصلة حول الإيرادات الجبائية المحصلة على مستوى مديرية

الضرائب لولاية المسيلة، ولقباضة الضرائب جعافرة خلال الفترة الممتدة (2019-2022)

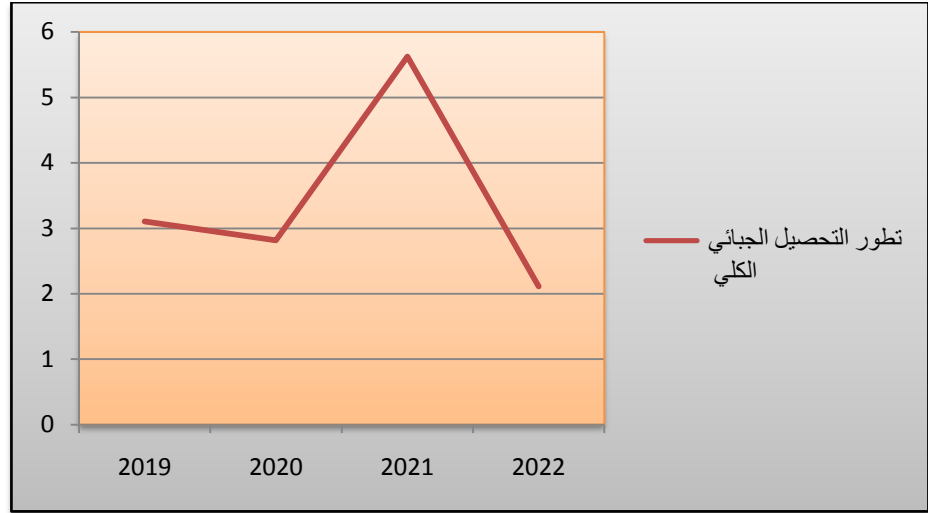
جدول رقم (9): حصيلة الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة الممتدة (2019-2022)، الوحدة بالدينار

الجزائري

2022	2021	2020	2019	البيان
6327480800	7241415080	6502758260	6804165511	IRG
408172220	388454368	367659683	401110743	IBS
1440325900	1178797560	1482001497	1091627861	TVA
1082694380	1357355840	1301738440	1393649745	TAP
404416817	365827216	348555307	434184755	IFU
957318840	789807773	387031616	769855402	ENR/TIM
801653123	803063883	1174001664	726291192	DIVERS
11422062080	12124721720	11563746467	11620885209	TOTAL

المصدر: من إعداد الطالبين إستناداً على المعطيات المقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

الشكل رقم (5): منحى توضيحي الإيرادات الجبائية المحصلة لمديرية الضرائب المسيلة خلال الفترة (2019-2022)



1 سم ← 200000000، إبتداءً من 1120000000

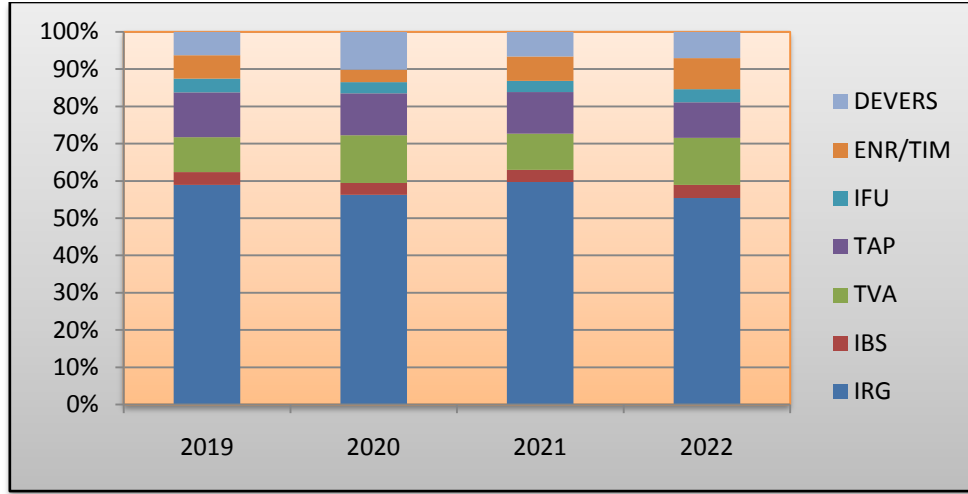
المصدر: من إعداد الطالبين إعتماًداً على معطيات الجدول رقم (9)

الجدول رقم (10): نسبة مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
IRG	%58.91	%56.23	%59.73	%55.40
IBS	%3.45	%3.18	%3.20	%3.57
TVA	%9.39	%12.82	%9.72	%12.61
TAP	%12	%11.26	%11.20	%9.48
IFU	%3.74	%3.01	%3.02	%3.54
ENR/TIM	%6.26	%3.35	%6.51	%8.38
DIVERS	%6.25	%10.15	%6.62	%7.02

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على معطيات الجدول رقم (9)

الشكل رقم (6): نسبة مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لمديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة الممتدة 2019-2022



1سم ← 20%

المصدر: إعداد الطالبين اعتماداً على معطيات الجدول رقم (10)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) و (10) الذان يبيزان حصيلة الإيرادات الجبائية ونسبة مساهمة كل

ضريبة بالنسبة لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة الممتدة (2019-2022):

✓ تشكل الضريبة على الدخل الإجمالي IRG النسبة الأكبر من الإيرادات الكلية المحصلة على مستوى مديرية الضرائب، حيث كان متوسط مساهمة الضريبة على الدخل الإجمالي IRG في الإيرادات الجبائية الكلية (57.48%) خلال الفترة (2019-2022)، لأنها تحصل عن طريق الإقتطاع من الأجر والمرتبات بالإضافة إلى بعض رؤوس الأموال المنقولة، أي أن الحصيلة الضريبية في مديرية الضرائب تعتمد على التحصيل المباشر.

✓ ويليه الرسم على القيمة المضافة TVA والرسم على النشاط المهني TAP حيث شهد إختلالات في معدل التحصيل، حيث بلغ متوسط الرسم على القيمة المضافة (11.14%)، بينما الرسم على النشاط المهني قدر متوسطه بـ (10.99%) خلال الفترة الممتدة (2019-2022)، تبقى نسب هذه الضرائب ضعيفة كونها تعتمد على تصريحات مقدمة من طرف المكلفين بها، من خلال وثيقة G50.

✓ يوجد إنخفاض في الإيرادات الجبائية المحصلة من الضرائب على أرباح الشركات IBS، حيث شهدت خلال الفترة الممتدة من (2019-2022) تذبذباً في عملية التحصيل، حيث كان متوسط تحصيلها

خلال الفترة (3.35%)، وهذا يدل على تشوه كتلة الإيرادات الجبائية، حيث أن الضرائب المباشرة لا تشكل الأغلبية من التحصيل الجبائي، كما هو متعارف عليه في المجال الجبائي.

✓ إنخفاض إيرادات كل من الضريبة الجزائرية الوحيدة وحقوق الطابع والتسجيل، حيث بلغ متوسط التحصيل للضريبة الجزائرية الوحيدة خلال الفترة الممتدة من (2019-2022) بـ (3.33%)، أما بالنسبة لحقوق الطابع والتسجيل فكان متوسطها (6.13%).

❖ هناك تذبذب واضح في حصيلته الإيرادات الجبائية من سنة إلى أخرى وهذا يدل أن عملية التحصيل

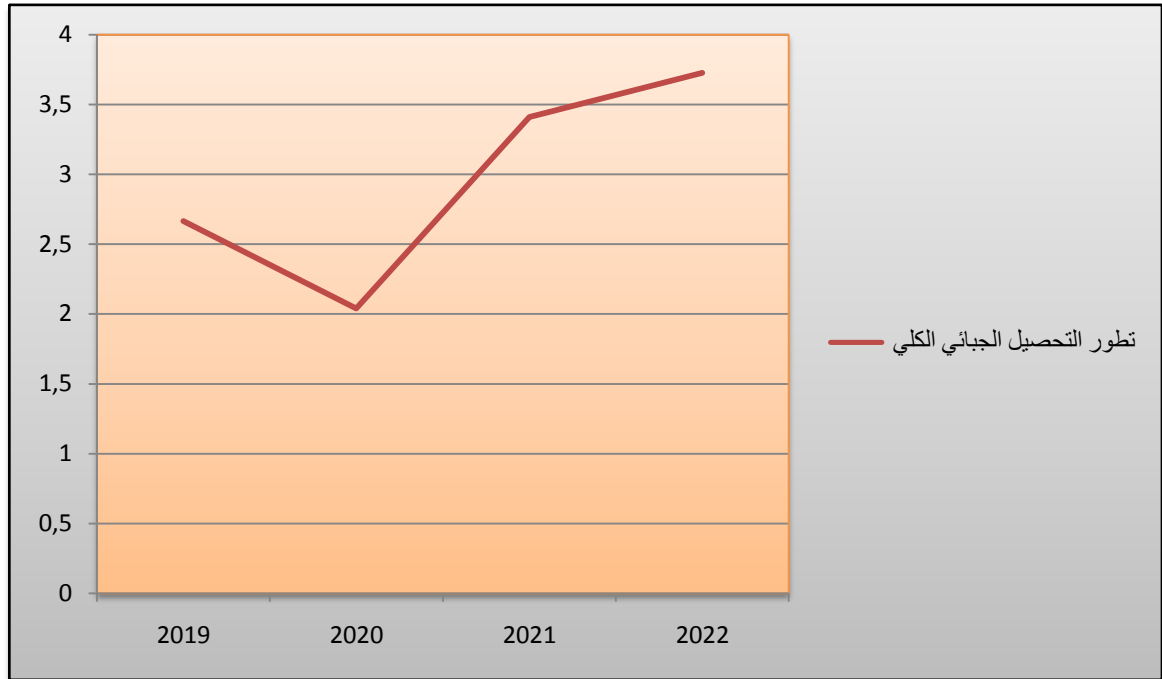
الجبائي لا تتم وفق ما هو مسطر لها وتواجه العديد من المعوقات التي ساهمت في إبراز التذبذب الحاصل على مستوى الإيرادات الجبائية المحصلة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة ، بالإضافة إلى آثار أزمة كوفيد 19.

جدول رقم (11): حصيلته الإيرادات الجبائية لقباطة الضرائب جعافرة خلال الفترة الممتدة (2019-2022)،
الوحدة بالدينار الجزائري

البيان	2019	2020	2021	2022
IRG	1675403535	1603394416	1752831525	1723547787
IBS	85698075	50075848	69409858	79535548
TVA	145351366	144327043	149553280	141551332
TAP	140066963	155060301	148001820	159666404
IFU	43137583	34159343	37512100	42253769
ENR/TIM	355640578	346047828	430548295	521897751
DIVERS	88566745	75487549	94255179	76852133
TOTAL	2533864845	2408552328	2682112057	2745304724

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على المعطيات المقدمة من طرف قباطة الضرائب الجعافرة

الشكل رقم (7): منحى توضيحي الإيرادات المحصلة لقباضة الضرائب الجعافرة خلال الفترة (2019-2022)



1سم ← دج 2000000000، إبتداءً من 22000000000 دج

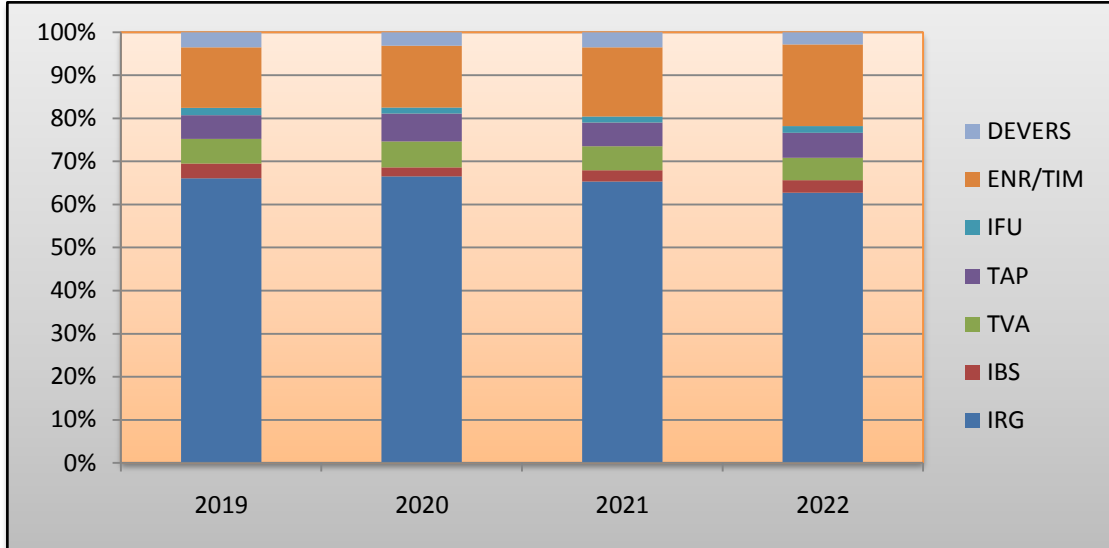
المصدر: من إعداد الطالبين إعتماذا على معطيات الجدول رقم (11)

الجدول رقم (12): نسبة مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لقباضة الضرائب جعافرة خلال الفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
IRG	%66.11	%66.57	%65.35	%62.78
IBS	%3.38	%2.08	%2.59	% 2.89
TVA	%5.74	%5.99	%5.58	%5.16
TAP	%5.53	%6.44	%5.52	%5.82
IFU	%1.70	%1.42	%1.40	%1.54
ENR/TIM	%14.04	%14.37	%16.05	%19.01
DIVERS	%3.50	%3.13	%3.51	%2.80

المصدر: من إعداد الطالبين إعتماذا على معطيات الجدول رقم (11).

الشكل رقم (8) نسبة مساهمة كل ضريبة في الإيرادات الجبائية لقبضة الضرائب جعافرة خلال الفترة الممتدة (2022,2019)



1سم ← 20%

المصدر: من إعداد الطالبين إستناداً بمعطيات الجدول رقم (12).

من خلال الجدول رقم (11) و (12) نلاحظ أن:

إستحواذ الضريبة على الدخل الإجمالي IRG على معظم الإيرادات الجبائية إذ أنه بلغ متوسط إيرادات الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) خلال الفترة (2022-2019) ما يقدر بـ (65.20%) وهذا يدل على أن معظم إيرادات قبضة الضرائب تحصل بشكل مباشر بالإقتطاع من المنبع للضريبة على الأجور والمرتبات.

ثم يليها الرسم على النشاط المهني TAP والرسم على القيمة المضافة TVA، حيث قدر متوسط الرسم على النشاط المهني خلال الفترة الممتدة (2022-2019) بـ (5.83%)، أما بالنسبة للرسم على القيمة المضافة فقدر متوسطه خلال نفس الفترة بـ (5.62%)، إن تراجع إيرادات كل من الضريبتين راجع إلى حرية المكلف في التصريح، عكس الضريبة على الدخل الإجمالي التي تقتطع من المنبع بالنسبة للأجور.

ضعف الإيرادات المحصلة من الضريبة على أرباح الشركات IBS حيث لم يتجاوز متوسط مساهمتها في الإيرادات الجبائية الإجمالية لقبضة الضرائب (2.74%) خلال الفترة (2022-2019)، وهذا راجع إلى نقص الأنشطة الاقتصادية بالإضافة إلى تحكم المكلفين في التصريحات.

نقص حاد في الإيرادات المحصلة من الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU حيث لم يتجاوز متوسطها معدل (1.52%) خلال الفترة (2019-2022) بالرغم من أن معظم المكلفين بالضريبة خاضعين للنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة مما يدل هذا على وجود عوائق في عملية تحصيل هذه الضريبة.

تزايد معدلات تحصيل الطوابع وحقوق التسجيل من سنة إلى أخرى إذ أنه بلغ متوسط معدل تحصيلها (15.87%) خلال الفترة (2019-2022).

❖ من خلال ما تم ملاحظته يمكن القول أن معظم الإيرادات الجبائية المحصلة تكون عن طريق الإقتطاع من المنبع لأن الضريبة على الدخل الإجمالي تشكل (65.20%) من متوسط معدل الإيرادات الجبائية للفترة 2019 إلى غاية 2022 ثم تليها الرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات والضريبة الجزائرية الوحيدة، لأنها تعتمد على حرية التصريح من طرف المكلف بها.

المطلب الثاني: دراسة وتحليل بعض مؤشرات التحصيل.

من خلال دراسة وتحليل مؤشرات التحصيل يمكن معرفة وتقييم عملية التحصيل الجبائي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

الجدول رقم (13): وضعية التحصيل لمديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022).

البيان	2019	2020	2021	2022
الإيرادات المحققة	11620885209	11563746467	12124721720	11422062080
الإيرادات المتوقعة	12300000000	11644000000	12084340000	11644000000
التحصيل بالورود	1068769201	866038074	1183530915	937017308
التحصيل الجبري	256268039	370777442	292132979	231824847

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على المعطيات المقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة

حساب مؤشرات التحصيل:

R1: يمثل نسبة تحقق الإيرادات المتوقعة بالنسبة للإيرادات المحصلة.

$$R1 = \left(\frac{\text{إجمالي الإيرادات المحصلة}}{\text{إجمالي الإيرادات المسطرة}} \right) \times 100$$

R2: يمثل نسبة تطور الإيرادات الجبائية مقارنة بالسنة السابقة.

$$R2 = \left(\frac{\text{تحصيل السنة الحالية} - \text{تحصيل السنة السابقة}}{\text{تحصيل السنة السابقة}} \right) \times 100$$

R3: يمثل معدل التحصيل بالجداول.

$$R3 = \left(\frac{\text{التحصيل بالجداول}}{\text{إجمالي التحصيل}} \right) \times 100$$

R4: يمثل نسبة التحصيل الجبري من الورود.

$$R4 = (\text{المبالغ المحصلة بصفة جبرية} / \text{المبلغ المتحصل بالورود}) \times 100$$

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

جدول رقم (14): مؤشرات التحصيل لمديرية الضرائب لولاية المسيلة للفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
R1	94.48%	99.31%	100.33%	98.09%
R2	-	-0.49%	4.85%	-5.76%
R3	9.17%	7.49%	9.76%	8.20%
R4	23.98%	42.81%	24.68%	24.74%

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على معطيات مقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

من خلال المؤشر R1 الذي يبين مدى قدرة المصالح الجبائية في تحقيق الأهداف المسطرة مسبقاً،

نلاحظ أن هناك تذبذب في معدل التنفيذ حيث كان في سنة 2019 (94.48%)، ثم ارتفع في سنة 2020 ليصل إلى (99.31%) ليواصل الإرتفاع في سنة 2021 ليبلغ (100.33%) أي تجاوز الهدف المطلوب، لكن في سنة 2022 شهد تراجع فقد وصل إلى غاية (98.09%)، إن الإختلال الملاحظ من خلال المؤشر R1 الذي يدل على مدى تحقيق الأهداف هو ناجم على سوء ناتج من عملية التحصيل لمختلف الإيرادات، أي وجود معوقات تحول المصالح الجبائية من تحقيق أهدافها المسطرة.

أما بالنسبة للمؤشر R2 والذي يوضح مدى تطور حصيلة الإيرادات الجبائية مقارنةً بالسنة السابقة نلاحظ

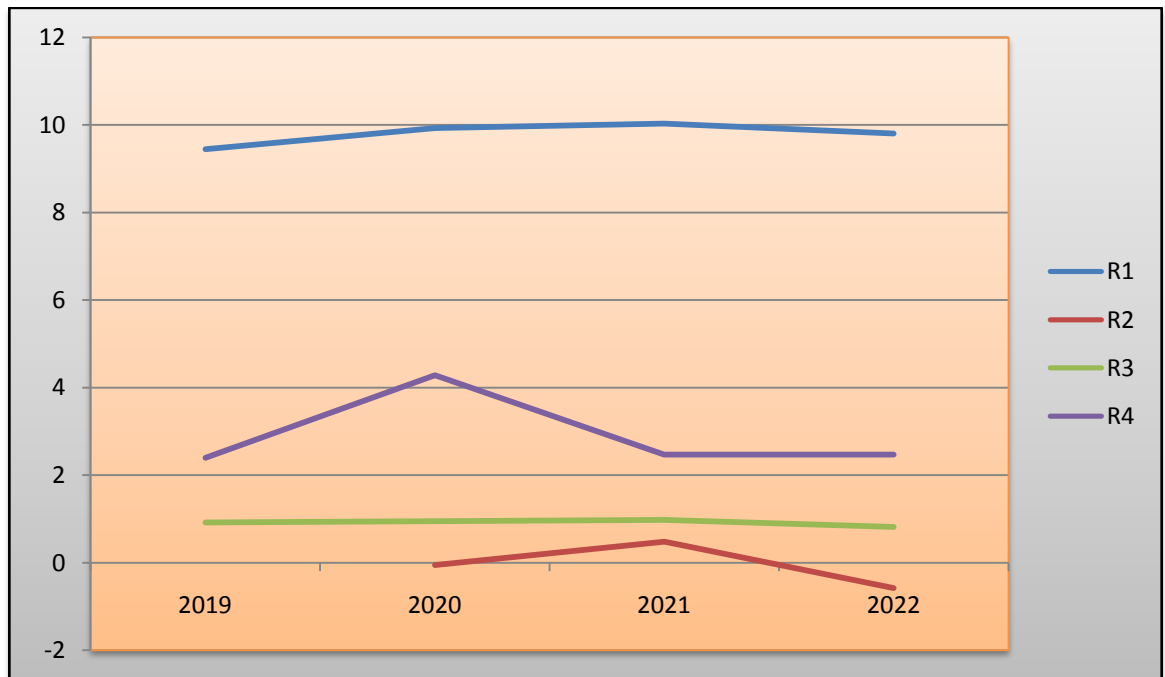
أنه سجل في سنة 2020 إنخفاضاً بمعدل (-0.49%) ثم عرف بعدها إرتفاعاً في سنة 2021 بمعدل (4.85%) وبعد ذلك إنخفض في سنة 2022 بمعدل (-5.68%)، وهذا يدل على الإضطرابات التي مست الأوعية الضريبية.

نلاحظ من خلال R3 والذي يدل على حجم التحصيل من خلال الورود أنه سجل في سنة 2019 معدل

يقدر بـ (9.17%) ثم إنخفض في السنة الموالية إلى (7.49%)، شهد بعدها إرتفاعاً في السنة الموالية وقد قدر بـ (9.76%) وبعدها إنخفض إلى (8.20%) في سنة 2022، وهذا المؤشر يدل على مدى تهرب المكلفين من دفع مستحقاتهم الضريبية إلى الإدارة الجبائية.

يتبين من خلال المؤشر R4 والذي يبين لنا حجم التحصيل بالنسبة للورود أنه منخفض حيث سجل في سنة 2019 معدل يقدر بـ (23.98%) وفي سنة 2020 شهد إرتفاعاً حيث سجل معدل يقدر بـ (42.81%)، ثم بعد ذلك إنخفض إلى غاية (24.68%) في سنة 2021، بينما سجل في سنة 2022 معدل يقدر بـ (24.74%)، إن إنخفاض معدل التحصيل الجبائي بالنسبة للورود يؤكد ضعف الإدارة الضريبية في تطبيق الإجراءات القهرية من أجل تحصيل المبالغ المستحقة على المكلفين بها.

الشكل رقم (9): منحنى توضيحي لمؤشرات التحصيل لمديرية الضرائب ولاية المسيلة خلال الفترة (2019-2022)



1سم ← 20%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على معطيات الجدول رقم (14)

المطلب الثالث: معوقات التحصيل الجبائي على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

إن عملية التحصيل الجبائي على مستوى مديرية الضرائب لولاية المسيلة تعاني من عدة معوقات تحول دون تحقيق أهدافها، ومن بين هذه المعوقات ما يلي:

أ-المشاكل التشريعية: تتمثل المشاكل التشريعية في كثرة القوانين والإجراءات الصادرة من المشرع الجبائي حيث تساهم كثرة التشريعات في خلق عدم تفاهم ما بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية، بالإضافة إلى عدم فهم القوانين من طرف المكلفين والإدارة الجبائية لكثرة المراسيم والتغيرات التي تحدث في كل قانون مالية صادر، مما يتسبب هذا في إعاقة عملية التحصيل الجبائي، وهذا ما سيتبين لنا من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (15): عدد التعديلات التي تمت على النظام الضريبي خلال الفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
الضرائب المباشرة	9	30	29	54
الضرائب غير مباشرة	1	11	11	10
حقوق التسجيل والطابع	3	7	6	11
الإجراءات الجبائية	7	7	25	11
الإجراءات الجبائية المختلفة	0	19	19	12

المصدر: من إعداد الطالبين إستناداً على قوانين المالية للفترة (2019-2022).

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ كثرة التعديلات التي طالت النظام الضريبي، وهذا ناتج عن قانون المالية والقانون المالية التكميلي الذي يكون في منتصف السنة المالية، مما خلق العديد من الصعوبات لإدارة الضرائب لمواكبة التعديلات بالإضافة إلى صعوبة فهم هذه التعديلات من طرف المكلف بالضريبة، مما يخلق حالة عدم ثقة ما بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية، وقد أدى هذا إلى إعاقة عملية التحصيل الجبائي وعدم سيرها وفق ما هو مخطط له.

ب-التهرب الضريبي: يعني سعي المكلف بالضريبة من عدم دفعها من خلال إستغلال الثغرات الموجودة في قوانين أو من خلال إعطاء تصريحات خاطئة لإدارة الضرائب، لكن بعد إكتشاف الأمر من طرف الإدارة الضريبية، تقوم هذه الأخيرة بتحصيلها عن طريق الورود أو اللجوء في حالة ما إضطر الأمر إلى الأساليب الجبرية وهذا ما يدل عليه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (16): وضعية تحصيل الإيرادات عن طريق الورود بمديرية الضرائب لولاية المسيلة للفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
الإيرادات المحصلة	11620885209	11563746467	12124721720	11422062080
التحصيل بالورود	1068769201	866038074	1183530915	937017308
التحصيل بالجبر	256268039	370777442	292132979	231824847
R3	%9.17	%7.49	%9.76	%8.20
R4	%23.98	%42.81	%24.68	%24.74

المصدر: من إعداد الطالبين إستناداً من المعطيات المقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن الإيرادات الجبائية الكلية المحصلة لا تخلو من التحصيل بالورود

بالإضافة إلى التحصيل الجبري، وهذا ما يدل على سعي المكلف بالضريبة للتهرب منها دوماً، مما يؤثر هذا سلباً على حصيلة الإيرادات الجبائية المتوقع تحصيلها.

ب-ضعف الإدارة الجبائية: منح المشرع الجبائي الجزائري كامل الصلاحيات للإدارة الجبائي في تحصيل ديونها من طرف المكلفين، وذلك من خلال مجموعة الأساليب وأليات التحصيل الجبري، لكن ضعف الإدارة الجبائية في تطبيق هاته الأساليب والأليات الردعية من أجل تحصيل الضرائب من طرف المكلفين أدى إلى نقص الإيرادات الجبائية المحصلة وعدم تحقيق الحصيلة المتوقعة، وهذا ما سنبينه من خلال الجدول التالي:

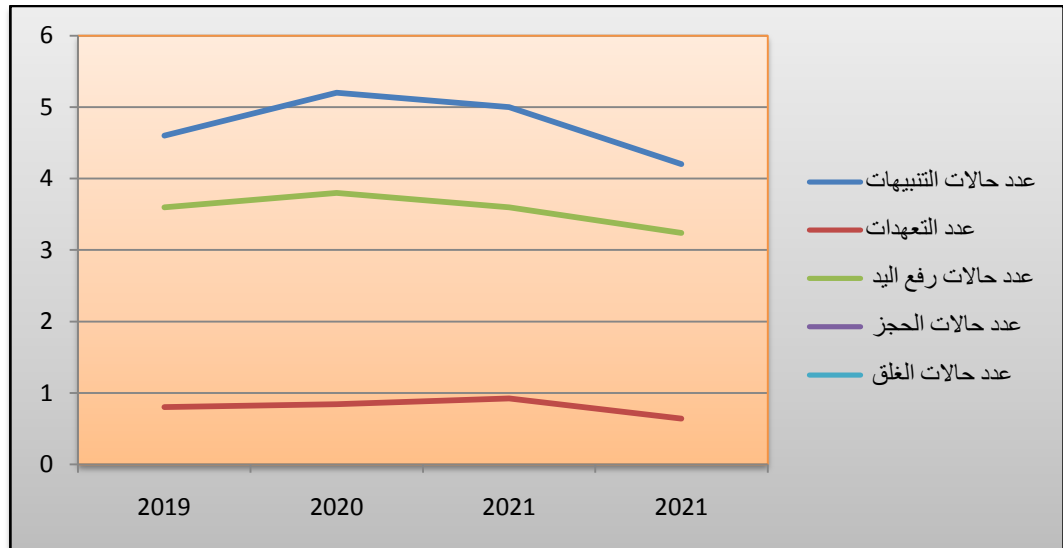
الجدول رقم (17): وضعية التحصيل الجبري لدى مديرية الضرائب بالمسيلة خلال الفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
عدد حالات التنبهات	2300	2600	2500	2100
عدد التعهدات	400	420	460	320
عدد حالات رفع اليد	1800	1900	1800	1620
عدد حالات الحجز	0	0	0	0
عدد حالات الغلق	0	0	0	0

المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن الإدارة الجبائية تعتمد على خمسة أساليب للتحصيل الجبري، إذ نجد إنعدام حالتَي الحجز والغلق، مما أدى إلى عدم تحقيق الإيرادات الجبائية المتوقع تحصيلها، وهذا يدل على ضعف الإدارة الجبائية في تطبيق أساليب التحصيل الجبرية مم يشكل معوق من معوقات التحصيل الجبائي.

الشكل رقم (10): منحى توضيحي يمثل عدد الحالات المستعملة من طرف مديرية الضرائب لولاية المسيلة في عملية التحصيل الجبري خلال الفترة (2019-2022)



1سم ← 500 حالة

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقاداً على معطيات الجدول رقم (17).

ج-ضعف الوعي الضريبي: هو غياب الثقافة الضريبية لدى المكلف بها حيث يعتبرها إجحاف في حقه، مما يدفعه إلى عدم القيام بالتزاماته الجبائية إتجاه إدارة الضرائب والمتمثل في التصريح والدفع، مما يساهم في تراجع الإيرادات الجبائية المحصلة، وللاطلاع على مدى ضعف الوعي الضريبي سنقوم بتحليل معطيات الجدول الموالي الجدول الموالي:

الجدول رقم (18): يمثل درجة الوفاء بالإلتزامات على مستوى قبضة الضرائب (جعافرة) لسنة 2022

البيان	سنة 2022
نسبة الوفاء بالإلتزامات الشهرية	63.45%
نسبة تصريح بعبارة لا شيء	48.68%
نسبة تصريح بالإلتزامات	50%
نسبة الإلتزام بالتصريح النهائي G12 BIS	10.56%

المصدر: إعداد الطالبين اعتماداً على المعطيات المقدمة من قبضة الضرائب (جعافرة).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة وفاء المكلف بالضريبة لإلتزاماته الجبائية ومنها التصريح غير مرضية كونها تعكس واقع التحصيل الجبائي الذي يشهد العديد من المعوقات ومن بين أهم هذه المعوقات ضعف الوعي الضريبي لدى المكلف بالضريبة.

د-نقص الموارد البشرية: يتمثل نقص الموارد البشرية في الإدارة الضريبية من بين أهم المعوقات التحصيل الجبائي، وهذا لإرتباطه بمعدل تغطية الملفات الجبائية بالإضافة لعملية المتابعة، إن نقص الأعوان في الإدارة الضريبية يساهم في تراجع الإيرادات الجبائية وهذا إلى إستحالة تغطية جميع الملفات الجبائية من حيث المتابعة والتسوية وهذا ما سيرزاه الجدول الموالي:

الجدول رقم (19): يمثل مدى تغطية الإدارة الجبائية (قبضة الضرائب جعافرة) للملفات الجبائية خلال سنة 2022

البيان	2022
عدد المكلفين بالضريبة	4075
عدد الموظفين	14
معدل التغطية	%0.34

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف قبضة الضرائب (جعافرة).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن معدل التغطية الجبائية بالنسبة للمكلفين لم يتجاوز عتبة 1% وهذا راجع لنقص التعداد البشري في الإدارة الجبائية مما يشكل معوق من معوقات التحصيل بسبب عدم قدرة الإدارة الجبائية على معالجة جميع الملفات من حيث المتابعة والتسوية.

هـ- غياب الرقمنة: ما يعاب على الإدارة الضريبية في ولاية المسيلة بشكل عام غياب الرقمنة مما يشكل معوق من معوقات التحصيل الجبائي، حيث لا زالت عملية التحصيل تتم وفق الطرق التقليدية والتسجيل في الدفاتر (H1-H2-H3...H10)، مما يشكل تكلفة إضافية في الحفاظ على المعلومة الجبائية، لقد تم إنشاء نظام جبايتك وهو نظام معلوماتي جبائي يقوم بتسهيل وتسريع جميع العمليات الجبائية، لكن في مديرية الضرائب لولاية المسيلة لم يتم تفعيله لغياب البنية التحتية اللازمة له، إن التأخر الحاصل في رقمنة الإدارة الجبائية لمديرية الضرائب لولاية المسيلة ساهم في ضعف عملية التحصيل الجبائي وإنحرافها على الأهداف المسطرة.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية البحث من خلال الدراسة الميدانية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة؛ حيث تطرقنا في بداية الدراسة على هيكلتها ومصالحها المختلفة، بالإضافة إلى حصيلتها الجبائية خلال الفترة الممتدة من (2019-2022)؛ ثم قمنا بقياس بعض مؤشرات التحصيل من أجل تحديد مواطن الضعف في عملية التحصيل، وهذا ما جعل مديرية الضرائب لولاية المسيلة بعيدة كل المدى عن تحقيق الإيرادات الجبائية المستهدفة، وفي آخر السياق إستنتجنا أن المديرية محل الدراسة تحتويها العديد من المعوقات التي بدورها تعيق عملية التحصيل وتقف سطر تحقيق أهدافها المسطرة.



الخاتمة:

تحتل الضرائب مكانة هامة في التشريعات الوطنية عموماً، والمالية على وجه التحديد نظراً للدور الذي تؤديه باعتبارها أهم مصدر من مصادر إيرادات الخزينة العامة للدولة، لذلك فالتحصيل الجبائي يعد المرحلة الأهم من مراحل التأسيس للضريبة كونها تمثل المرحلة التي تحول فيها الإلتزامات المفروضة على المكلفين إلى تدفقات نقدية تشكل تمويلاً مباشراً لميزانية الدولة، إلا أن الملاحظ على النظام الجبائي الجزائري دائماً ما يسجل نسباً ضعيفة في التحصيل، تأسيساً على ذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه التحصيل الجبائي في الجزائر، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للتحصيل بالإضافة إلى الطرق والأساليب التي حددها المشرع الجبائي الجزائري ولقد حاولنا إبراز أهم المعوقات التي واجهت عملية التحصيل على مستوى مديرية الضرائب لولاية مسيلة، والتي برزت في العديد من المواطنين.

إختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى: التحصيل الجبائي يتمثل في تلك الإجراءات القانونية والتنظيمية الرامية إلى تباين الكيفية أو الطريقة التي يتم من خلالها عملية إنتقال الأموال من جيوب المكلفين إلى الخزينة العمومية، من خلال الفصل النظري توصلنا إلى أن هذه الفرضية صحيحة

الفرضية الفرعية الثانية: يعد التحصيل بالطريقة الودية أكثر فعالية من التحصيل بالطريقة الجبرية وهذا راجع لمردودية الأساليب الودية مقارنة بالأساليب الجبرية ومن خلال الفصل النظري توصلنا إلى أن هذه الفرضية صحيحة ، وبعد الإطلاع على الإيرادات المحصلة وفق كل طريقة تبين لنا أن الطريقة الودية أنجع وأكثر مردودية من الطريقة الجبرية، حسب المردودية النقدية لكل طريقة، وهذا يدل على أن أساليب التحصيل الودية أعلى من أساليب التحصيل الجبرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: التحصيل الجبائي بمديرية الضرائب لولاية المسيلة، يعاني من معوقات عديدة نتج عنها عدم تحقيق الإيرادات المالية المسطرة مسبقاً، من خلال الفصل التطبيقي توصلنا إلى أن هذه الفرضية صحيحة، وذلك ما أكدت عليه مؤشرات التحصيل R1 و R2 و R3 و R4، حيث تبين من خلالها أن عملية التحصيل على مستوى مديرية الضرائب بولاية المسيلة تعاني العديد من المعوقات التي نتج عنها عدم تحقيق الإيرادات الجبائية المتوقعة بالإضافة إلى وجود تذبذب من سنة إلى أخرى في الحصيلة الجبائية.

النتائج المتوصل إليها:

- ✓ الإيرادات الجبائية أحد أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية.
- ✓ التحصيل الجبائي هو عملية نقل مختلف الضرائب والرسوم من المكلف بالضريبة إلى خزينة الدولة وفق طرق وأساليب حددها المشرع الجبائي الجزائري.
- ✓ توجد طريقتين للتحصيل هما طريقة التحصيل الودية وطريقة التحصيل الجبرية.
- ✓ في حالة عدم وفاء المكلف بالضريبة المستحقة عليه وفق الأساليب الودية تلجأ الإدارة الضريبة إلى إتخاذ إجراءات ردعية (الأساليب الجبرية) في تحصيل حقوقها الجبائية.
- ✓ تعاني المنظومة الجبائية الجزائرية العديد من المعوقات التي أدت إلى تراجع حصيلته الإيرادات الجبائية وفق ما هو مسطر لها.
- ✓ من بين أبرز المعوقات التي تواجهها مديرية الضرائب لولاية المسيلة هي المشكلات التشريعية، والتي خلقت عدم ثقة ما بين المكلف والإدارة الجبائية.
- ✓ ضعف الوعي الضريبي والذي يتبين لنا من خلال وجود الإيرادات المحصلة بالورود والإجراءات الجبرية، أي سعي المكلف بالضريبة للتخلص منها.
- ✓ قلة الموارد البشرية مما جعل تغطية الملفات الجبائية أمر جد صعب.

التوصيات:

- ✓ تبسيط الإجراءات الجبائية.
- ✓ إجراء حملات تحسيسية حول أهمية الضريبة بالنسبة للمكلفين، وتوعيتهم بشأن القوانين الجبائية.
- ✓ ضرورة وضع دورات تكوينية للموظفين من أجل تحديث فهمهم للقوانين الجبائية.
- ✓ إستحداث أنظمة رقمية فعالة لتسهيل الإجراءات الجبائية وربط المكلف بالضريبة بالإدارة الجبائية.
- ✓ تعزيز فعالية المصالح في تطبيق أساليب التحصيل الجبري.
- ✓ إستحداث أوعية ضريبية جديدة لتعظيم الإيرادات الجبائية.

أفاق الدراسة:

- ✓ الوعي الضريبي عند المكلفين وأثره على زيادة الالتزام الضريبي.
- ✓ التشريعات الجبائية و دورها في فعالية التحصيل الجبائي.

- ✓ دور الرقمنة الجبائية في تعزيز الثقة بين المكلف بالضريبة والادارة الجبائية.
- ✓ دور الوعي الضريبي في تفادي الخطر الضريبي.
- ✓ لوعي الضريبي عند المكلفين وأثره على زيادة الالتزام الضريبي.



المسيلة في: 09 ماي 2023

رقم: /.....

إلى السيد: **مدير (م) المسيلة**

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...
في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات
بل شهادة الماستر في شعبة: **المحاسبة والمالية** نخصص **مجالس المحاسبة وجباية ضريبة**...
وإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت. و.ر.س	الإمضاء
01	ميهموني المصطفى أحمد	181831675337	202049398	
02	عبد الحف الكرم	181831675877	202999777	

عنوان المذكرة: تشخيص معرفات التحصيل الجبائي بالمنظومة الجبائية الجزائرية
دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية المسيلة (2019 - 2022)

المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)	مراجعة	هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)

أ. د. **عجلان العياشي**
مدير

الفرعي للتواصل ج.ت.م. ا.د. الفاضل العياشي

عن: **علي الساتفي**

Copie
Etudiant

	2019	2020	2021	2022	
IRG	6 804 165 511	6 502 758 260	7 241 415 080	6 327 480 800	
IBS	401 110 743	367 659 683	388 454 368	408 172 220	
TVA	1 091 627 861	1 482 001 497	1 178 797 560	1 440 325 900	
TAP	1 393 649 745	1 301 738 440	1 357 355 840	1 082 694 380	
IFU	434 184 755	348 555 307	365 827 216	404 416 817	
ENR TIM	769 855 402	387 031 616	789 807 773	957 318 840	
	-	-	-	-	
Divers	726 291 192	1 174 001 664	803 063 883	801 653 123	
	-	-	-	-	
Total Rec	11 620 885 209	11 563 746 467	12 124 721 720	11 422 062 080	
Const AA+AC	61 477 040 000	63 761 560 000	63 448 320 000	61 494 260 000	
Annu AC	1 138 980 000	4 335 340 000	7 264 380 000	8 496 020 000	
Role AC	1 068 769 201	866 038 074	1 183 530 915	937 017 308	
	-	-	-	-	
A Coerc	256 268 039	370 777 442	292 132 979	231 824 847	
	-	-	-	-	
Objectfs	12 300 000 000	11 644 000 000	12 084 340 000	11 644 000 000	

المديرية العامة للضرائب

السيد (ة) :
 الساكن :

مديرية الضرائب لولاية
 :
 قبضة الضرائب
 :
 الجعافرة

آخر إشعار للدفع قبل المتابعات

تبعا للإشعار بالدفع الذي بموجبه أعلمتكم بأنواع ومبالغ الضرائب والرسوم الواقعة على ذمتكم والذي لم تستجيبوا له، طلبت منكم بالرسالة التفضل بالحضور إلى مكتبنا، عندما استقبلتكم يوم ذكرتكم بدينكم الجبائي المقدر بـ دينار، وطلبت منكم تسديده فورا، بل وعرضت عليكم جدولا واسعا للدفع على أقساط لتتمكنوا من تسديده تدريجيا من دون شل نشاطكم أو دفع مبلغ يفوق طاقاتكم. إنكم لم تستجيبوا لهذه الاقتراحات التي عرضتها عليكم مره أخرى خلال اللقاء الثاني الذي جمعنا يوم حيث نهتكم بالنتائج التي ستترتب عن موقفكم السلبي، و متمثلة في :

- الغلق المؤقت لمحللاتكم المهنية لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد حتى التسديد الكلي لدينكم الجبائي.
- إصدار أمر إلى الغير لحجز أموالكم المودعة في حسابكم البريدي أو البنكي مع إمكانية غلقه اذا ما ثبت عدم كفاية الرصيد.
- حجز أملاككم المنقولة التابعة لنشاطكم أو لمسكنكم عندما لا ينفذ إجراء حجز الحساب.
- بيع الأملاك المحجوزة وتحملكم للأتعاب والمضايقات المترتبة عن ذلك.
- دفع المصاريف المعتبرة الناجمة عن تنفيذ هذا الإجراء.
- فقدان إمكانية الحصول على تخفيض أو إلغاء للعقوبات الجبائية.

فباعباركم لم تولوا أي اهتمام لحرص الإدارة واهتمامها بقضية إيجاد حل لدينكم الجبائي، أعلمكم بأنه سيشرع في أي وقت ما في تنفيذ ضدكم الإجراءات الاجبارية المذكورة أعلاه ابتداءً من تاريخ بعث هذا الاشعار. فاعلموا إذن بأنه من دون الدفع الكلي للمبالغ المستحقة، أي محاولة لرفع هذه الإجراءات ولو بالدفع الجزئي، لا تحظى بأي قبول من طرف إدارة الضرائب.

تقبلوا سيدي، تحياتنا الخالصة

القابض

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوارى / مقناتية الضرائب ل:

Recette des Impôts de

قباطية الضرائب ل:

Commune de

بلدية :

- نظام الضريبة الجزائية الوحيدة -

التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتتب لدى قباطية الضرائب في أجل القصاص 30 جوان للسنة 20.....

A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		- الاسم و النقب/ اسم المؤسسة:	
- Activité (s) exercée (s) :		- النشاط أو النشاطات المعتمدة:	
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط:	
- Activité exonérée :		- نشاط معفى:	
ANADE (Ex-ANSE) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
و.و.ب.ت.م	من.و.ب.ت.ب	و.و.ب.ت.م	إعفاء الأنشطة الحرفية
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط:	
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي:	
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة:	

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)				II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية ب (ج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائية الوحيدة المستحقة IFU de
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الضريبة الجزائية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA					III - هامش الربح ب (ج)	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديرية Chiffre d'affaires prévisionnel			مواضع هامش الربح التقديرية الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائية الوحيدة المستحقة IFU de
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

في
A , le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:
Cachet et signature du contribuable :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA
DE: M'SILA

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI DE :
INSPECTION DES IMPOTS: DJAFRA
RECETTE DE : DJAFRA
COMMUNE DE : MSILA

مركز الضرائب الجوازي :
مختشية الضرائب :
قبضة :
بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -
التصريح النهائي برقم الأعمال والإيرادات المهنية لسنة :
- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -
DECLARATION DEFINITIVE DES CHIFFRES D'AFFAIRES ET DES RECETTES PROFESSIONNELLES ANNEE :
الفترة من :
Période du au

تكتب لدى قبضة الضرائب في اجل اقضاء 20 جانفي للسنة N+1
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1

I- IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

الاسم واللقب / اسم المؤسسة :
النشاط او النشاطات الممارسة :
تاريخ بداية النشاط :
نشاط معطى :
- Activité(s) exercée(s) :
- Date du début d'activité :
- Activité exonérée :
ANADE (Ex-ANSEJ) CNAC ANGEM Exonération des activités artisanales Autres exonération
و.و.د.ت.ش ص.و.ت.ب و.و.ت.ق.م اعطاء الإشتطة الحرفية إعفاءات أخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :
- Adresse du domicile de l'exploitant :
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :
- Numéro d'article d'imposition :
- Numéro de téléphone :

II- VOLET RESERVE AUX SALAIRES

- Nombre de salariés :
- Montant des salaires versés* :
- Montant des charges sociales versées* :
- Montant annuel de l'IRG acquitté* :
عدد المستخدمين :
- مبلغ الأجر المدفوعة* :
- مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة* :
- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل إجمالي المسدد* :
(* هذه المعلومات تتعلق بالسنة N)

Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante
إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموائية



تصريح شرقي
بالالتزام بمعايير الأمانة والزاهمة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي اسقله:

الطالب (ة): المعز أحمد عيوي المولود(ة) بتاريخ: 03 ماي 2000 بالمكانة بم
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: الصادرة بتاريخ:

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة ومهابة من خلال السنة الجامعية: 2022/2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."

عبد الحميد
المعز أحمد عيوي
المعز أحمد عيوي

أصريح بشرقي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والزاهمة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 06/06/2023

التوقيع والبطمة

.....



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): أكرم عبد الحفيظ المولود(ة) بتاريخ: 2000/05/11 بـ المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 202999777 الصادرة بتاريخ: 2018/05/31 عن المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: العلوم والتخصص: تجارة وإدارة مقسم خلال السنة الجامعية: 2023/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تسويق خدمات معوقات
المسجل في الجبائي بالظلام
الجبائي المشرقي

أصريح بشرقي أي إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/11

التوقيع و البصمة



قائمة المراجع

أولا الكتب:

- (1) الحواس زواق. (2022). *جباية المؤسسة* (الإصدار دار المتنبى للطباعة و النشر). المسيلة، الجزائر.
- (2) أوسرير منور، و حمو محمد. (2009). *جباية المؤسسات* (الإصدار الطبعة الأولى). مكتبة الشركة الجزائرية بوداود.
- (3) بوعلام ولهي. (2022). *محاضرات في الجباية المعمقة*. المسيلة: دار المتنبى للطباعة و النشر.
- (4) حميد بوزيدة. (2005). *جباية المؤسسات*. بن عكنون - الجزائر: ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- (5) خصاونة جهاد سعيد. (2010). علم المالية العامة والتشريع الضريبي. (الطبعة الأولى)، ص 132. عمان، الأردن: دار النشر وائل.
- (6) محمد طاقة، و هدى العزاوي. (2010). *إقتصاديات المالية العامة*. دار المسيرة.
- (7) محمد عباس محرزى. (2008). *إقتصاديات الجباية و الضرائب* (الإصدار الطبعة الرابعة). دار هومه.
- (8) يوسف قاشي. (2014-2015). محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و التسيير. جامعة أكلي محند أولحاج، ص 24. البويرة، الجزائر.

ثانيا المقالات:

- (1) أحمد بدساس، و محمد دوة. (31 أكتوبر، 2021). مقال: أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية. (15)، مجلة القانون العقاري، ص(125-126). الأغواط، الجزائر.
- (2) أمير جازية، و عاشور يوسفى. (2018). المنظومة الجبائية في الجزائر: المشاكل وضرورة الإصلاح. (المجلد7، العدد2)، مجلة دراسات جبائية، ص 80. المدينة، الجزائر.
- (3) جمال سيليني، و محمد طالبي. (20 جانفي، 2021). أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على إستقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة كورونا. (المجلد 07، العدد 02)، مجلة الريادة الإقتصادية الأعمال، ص 396-397. الجزائر.
- (4) دليلة معروز، و مريم مسقم. (سبتمبر، 2021). مقال: التحصيل الضريبي عن طريق الحجز - آلية لضمان تحصيل الديون الجبائية. (المجلد السادس-العدد الثالث)، ص352. الجزائر.
- (5) سعدان شبايكي. (بلا تاريخ). التهرب الضريبي دراسة ميدانية في ولاية قسنطينة. المغرب الكبير للإقتصاد و المجتمع، ص 163. قسنطينة، الجزائر.
- (6) سفيان بوزيد. (جوان، 2016). التهرب الضريبي- مفهوم و قياس. (العدد 15)، ص 143. مستغانم، الجزائر.
- (7) سماعين عيسى. (2021). تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري. (العدد 15)، مجلة القانون العقاري، ص 20. الشلف، الجزائر.
- (8) سماعين عيسى. (10 نوفمبر، 2021). دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول و تداعيات جائحة كورونا. (المجلد 17 العدد 27)، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، ص 166-167. الشلف، الجزائر.
- (9) عيسى سماعين. (23 أكتوبر، 2021). مقال: تطبيق طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري. (15)، مجلة القانون العقاري، ص21. الشلف، الجزائر.
- (10) كاميليا بوكرة. (مارس، 2023). مقال: إنعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر. (31)، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، ص330. أم البواقي، الجزائر.
- (11) مبروكة حجار. (2016). دورة الإنفاق الجبائي في تطوير القطاع الخاص. (العدد 15)، مجلة العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، ص 164. الجزائر.

- 12) محمد الصالح مباركي. (أكتوبر، 2021). التحصيل الضريبي واقع وأفاق. (مجلد 21، العدد 29)، مجلة الإحياء، ص 1083. كلية الحقوق، الجزائر.
- 13) مراد ميهوي. (سبتمبر، 2014). مقال: إجراءات تحصيل الضريبة. أي فعالية؟ (39)، ص 246. قالمة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر.
- 14) مراد ناصر. (بلا تاريخ). أسباب التهرب الضريبي و آثاره على الإقتصاد الوطني. (العدد 14)، مجلة الدراسات، ص10. الجزائر.
- 15) مراد ناصر، و سمير بن عياد. (ديسمبر، 2013). شروط فعالية النظام الضريبي الجزائري. (العدد 03)، مجلة دراسات جبائية، ص (398-399). الجزائر.
- 16) مشنان بركة، و حنان حاقة. (2022). أثر الإقتصاد الموازي على الموارد العامة في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة 1990-2018. (المجلد 09، العدد 01)، مجلة دراسات وأبحاث إقتصادية في الطاقات المتجددة، ص 587-588. الجزائر.
- 17) نصيرة يحيوي. (جوان، 2014). مقال: تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر. (16)، مجلة المعارف، ص388. الجزائر.
- 18) وفاء شيعاوي. (مارس، 2010). مقال: إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة. (العدد الثامن عشر)، مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، ص194. قالمة، كلية الحقوق و الآداب و العلوم الإجتماعية، الجزائر.
- 19) يوسف قاشي. (04 جوان، 2022). مقال: قراءة في النظام الضريبي الجزائري - المعوقات و الحلول -. (العدد 01 /المجلد 05)، مجلة الدولية للأداء الإقتصادي، ص 80. البويرة، الجزائر.

ثالثا رسائل الماجستير والدكتوراه:

- 1) العياشي عجلان. (2006-2005). ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء و التحصيل. جامعة الجزائر، ص39. كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، الجزائر.
- 2) جمال الدين سيليني. (2020-2021). أطروحة دكتوراه : فعالية آليات التحصيل الضريبي الحديثة في تحسين الإيرادات العامة الجزائرية. جامعة البليدة 02، ص132. البليدة، الجزائر.
- 3) محمد داودي. (2006-2005). الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر. جامعة أبي بكر بلقايد، ص 31. تيلمسان، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر.

رابعاً مذكرات ماستر:

- 1) أسماء مكيدش، و خديجة منصور. (2021-2020). دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي. جامعة محمد بوضياف، ص 7. المسيلة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير تخصص محاسبة و تدقيق، الجزائر.
- 2) أحلام شابي، و سميرة خزاري. (2021-2022). مذكرة ماستر: آليات التحصيل الضريبي في الجزائر. جامعة محمد بوضياف، ص27-28. المسيلة، الجزائر.
- 3) أمال سباح. (2016-2015). مذكرة ماستر: الإجراءات الإدارية للتحصيل الضريبي. جامعة ألكلي محند اولحاج، ص11. البويرة، الجزائر.
- 4) حجيرة بدر الدين، و عبد الحميد علال. (2018-2017). مذكرة ماستر: دور الخزينة العمومية في التحصيل الجبائي. جامعة محمد بوضياف، ص13. المسيلة، الجزائر.
- 5) خليل ياحي، و محمود عبد الحفيظ. (2018-2017). دور الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي. جامعة محمد بوضياف، ص 26-27. المسيلة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص محاسبة و جبائية معمقة، الجزائر.
- 6) سمير عز الدين سورديو. (2021-2020). مذكرة ماستر : أثر التحصيل الجبائي على الأعمال التجارية في القانون التجاري. جامعة زيان عاشور، ص08-09. الجلفة، الجزائر.
- 7) صابر بن جعفر، و نسيمة رحالي. (2021-2020). مذكرة ماستر: آليات تفعيل التحصيل الجبائي. جامعة محمد بوضياف، ص74. المسيلة، الجزائر.
- 8) عبدالستار دهمش، و أيوب العربي زغلاش. (2021-2020). مذكرة ماستر: متطلبات تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر. جامعة محمد بوضياف ، ص 24. المسيلة، الجزائر.

- (9) عيسى تناحي، و محمد سعداوي. (2020-2021). آليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينها. جامعة محمد بوضياف، ص 15. المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، الجزائر.
- (10) فاطمة حباسي. (2020-2021). مذكرة ماستر: أثر معوقات التحصيل الجبائي على ميزانية الجماعات المحلية. جامعة محمد بوضياف، ص09. المسيلة، الجزائر.
- (11) محمد العزيز حركات أديب. (2019-2020). مذكرة ماستر : فعالية مصالح الإدارة الجبائية في التحصيل الجبائي. جامعة العربي بن مهيدي، ص45. أم البواقي، الجزائر.
- (12) محمد دهمش، و بلال دومي. (2020-2021). مذكرة ماستر : إشكالية التحصيل الضريبي في ظل جائحة كورونا. جامعة محمد بوضياف، ص11-12. المسيلة، الجزائر.
- (13) محمد وسيم محمود. (2021-2022). مذكرة ماستر : آليات الرقابة الجبائية و دورها في التحصيل الضريبي. جامعة عبدالحميد بن باديس، ص33. مستغانم، الجزائر.
- (14) نور الإسلام خياية، و نور الإسلام كريبو. (2020-2021). مذكرة ماستر : طرق التحصيل الجبائي في الجزائر. جامعة محمد البشير الإبراهيمي، ص35. برج بوعريش، الجزائر.
- (15) يوسف قدور، و بونس قوبع. (2020-2021). العلاقة بين التدقيق المحاسبي والتحصيل الضريبي في المؤسسة الجزائرية. جامعة عبدالحميد بن باديس، ص 31. مستغانم، تخصص التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، الجزائر.

خامساً القوانين والتشريعات:

- (1) المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائي.
- (2) المادة 149 من قانون الإجراءات الجبائية.
- (3) المادة 74 من قانون الإجراءات الجبائية.
- (4) المادة 159 من قانون الإجراءات الجبائية.
- (5) المادة 146 من قانون الإجراءات الجبائية.
- (6) المادة 147 من قانون الإجراءات الجبائية.
- (7) المادة 151 من قانون الإجراءات الجبائية.
- (8) المادة 152 من قانون الإجراءات الجبائية.